



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2711

التاريخ : الإثنين 2012/12/17

الفبر الرئيسي



عشرات الشهداء في قصف
لمسجد عبد القادر الحسيني
ومدرسة الفالوجا بمخيم اليرموك
بدمشق

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يدعو إلى الوقف الفوري للقصف على مخيم اليرموك
فياض يطالب بقمة عربية طارئة لإنقاذ السلطة من أزمتها المالية
رئيس المجلس التشريعي: منظمة التحرير لا تمثل كافة الشعب والجواد الخاسر هو الاحتلال
حماس تدين جريمة استهداف الفلسطينيين بسوريا وتصفها بـ"البشعة"
مدير عام المعابر في قطاع غزة: لن نسمح بتدخل أوروبي بمعبر رفح
بديعوت: الحرب على غزة كلفت الخطوط الجوية الإسرائيلية 17 مليون دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

8. عباس يدعو إلى الوقف الفوري للقصف على مخيم اليرموك
9. عباس: مدينة بيت لحم تختنق بالاستيطان
9. فياض يطالب بقمة عربية طارئة لإنقاذ السلطة من أزمتها المالية
10. رئيس المجلس التشريعي: منظمة التحرير لا تمثل كافة الشعب والجنود الخاسر هو الاحتلال
11. فياض يدين بشدة قصف مخيم اليرموك
11. السلطة الفلسطينية تحمّل الأسد ونظامه المسؤولية عن قصف مخيم اليرموك
11. الحكومة في غزة تدين استهداف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا
11. منظمة التحرير: أكثر من 500 لاجئ فلسطيني ضحايا الصراع في سوريا
12. عشراوي: تصريحات نتياهو مهاترات ومحاولات لاستفزاز المجتمع الدولي
12. يوسف رزقة: الفلسطينيون لن يقبلوا بعودة المراقبين الأوروبيين لمعبر رفح
12. مدير عام المعابر في قطاع غزة: لن نسمح بتدخل أوروبي بمعبر رفح
13. أبو ردينة: أمير قطر يزور رام الله خلال الأيام المقبلة
13. رياض المالكي: نتوقع دعماً مالياً عربياً
13. حكومة غزة: مصر أعطت "وعوداً إيجابية" لتوسيع نطاق العمل بمعبر رفح
14. الضفة: وزير العمل يحذر من مخاطر الأزمة المالية
14. شهود عيان: أجهزة الأمن تستعين بالدفاع المدني لإزالة راية لحماس وسط رام الله

المقاومة:

14. حماس تدين جريمة استهداف الفلسطينيين بسوريا وتصفها بـ"البشعة"
15. فتح: تصريحات نتياهو حول القدس دليل على هستيريته بعد هزيمته في الأمم المتحدة
15. الجهاد الإسلامي تدين القصف الإجرامي لمخيم اليرموك وتدعو إلى حقن دماء السوريين والفلسطينيين
15. الرشق: ادعاءات نتياهو بشأن القدس "محاولة يائسة لطمأنة الصهاينة على مصيرهم"
16. رأفت ناصيف: لا مبشرات على الأرض لإتمام المصالحة بالضفة
17. يحيى رباح: مسؤولية تأمين مهرجان الانطلاقة لحركة فتح في غزة ستوكل لحماس
17. حواتمة يؤكد ضرورة الدخول في "الجناية الدولية" لمواجهة الاستيطان الإسرائيلي
18. الجهاد تدعو إلى أوسع مشاركة في حملة التضامن مع الأسرى.. في ذكرى "ثورة الكرامة" الأولى
18. الجبهة الشعبية تدعو لصياغة البرنامج الوطني الموحد على أساس المقاومة
19. "القيادة العامة": تُقر بالانتشاقات وتطالب دمشق بالاعتذار عن قصف مخيم اليرموك
19. قيادي في فتح يدعو الرئيس عباس للإضراب عن الطعام تضامناً مع الشراونة والعيساوي
20. مصادر لـ"قدس برس": السلطات السورية تمنع أحمد جبريل من السفر إلى الخارج

الكيان الإسرائيلي:

20. نتياهو يدين سماح السلطة الفلسطينية لحماس بإحياء انطلاقتها بالضفة الغربية
20. أولمرت يهاجم نتياهو: نحن لسنا بعيدين عن انتفاضة ثالثة.. أنتم تعززون حماس والجهاد

32. يدعيوت: الحرب على غزة كلفت الخطوط الجوية الإسرائيلية 17 مليون دولار
- 21
33. العليا الإسرائيلية تصدر أمراً ضد تشغيل شركات حراسة المستوطنين في القدس
- 21
34. الإعلام الإسرائيلي: ليبرمان قدم استقالته من الحكومة ليصبح عضواً في الحكومة المقبلة
- 21
35. استطلاع: 78 بالمائة من الإسرائيليين قلقون من الفساد السياسي
- 22
36. حزب "ميرتس" يطلق حملته الانتخابية.. ويتهم نتنياهو بتعطيل إنقاذ القناة العاشرة
- 22
37. هآرتس: الأزمة في مصر ستتواصل حتى بعد انتهاء الاستفتاء على الدستور
- 22
38. معاريف: فاتورة انتخابات الكنيست ستصل لـ 450 مليون شيكل
- 23
39. استطلاع: 69% من الإسرائيليين يعتقدون أن مواجهة الفقر أهم من القضايا الأمنية
- 23
40. هآرتس: "خريطة تسوية" أمريكية لتسوية قضية الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل
- 24
41. معاريف: الجيش الإسرائيلي بدأ بتزويد قوات الاحتياط بأكثر البنادق الهجومية تقدماً
- 24

الأرض، الشعب:

42. مركز "أسرى فلسطين" يحذر من حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس لمنع انتفاضة ثالثة
- 24
43. القدس أول موقع على لائحة التراث العالمي الإسلامي
- 25
44. الكشف عن مشروع استيطاني جديد في سلوان جنوب المسجد الأقصى
- 25
45. ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام بالذكرى الأولى لثورة الكرامة
- 25
46. هآرتس: مجاري المستوطنين تتلف حقول الفلسطينيين في وادي فوكين في الضفة
- 26
47. موظفو السلطة في رام الله: عقاب "إسرائيل" يؤخر الرواتب
- 26
48. فلسطين تحصل على المراتب الأولى في مسابقة "حساب الذكاء العقلي" الدولية
- 26
49. الاحتلال يقتحم قريتين قرب رام الله وأنباء عن إصابة فلسطيني وجندي إسرائيلي
- 27
50. إصابة 14 مواطناً وإحراق برج للجيش الإسرائيلي خلال مواجهات في مخيم عايدة شمال بيت لحم
- 27

اقتصاد:

51. رائد فتوح: "إسرائيل" توسع قائمة صادرات القطاع إلى الخارج
- 27
52. البضائع المهربة من مصر عبر الأنفاق تغمر أسواق غزة.. والأسعار إلى انخفاض
- 28

ثقافة:

53. كتاب "فلسطين وقضية التحرر في سير وإبداعات المثقفين الفلسطينيين" للكاتب اللبناني كريم مروة
- 28
54. المسلسل الكوميدي الفلسطيني "هي هيك"... يتربع على عرش الكوميديا العربية
- 28
55. أبو ظبي تحتفي بالزيتون "نقط فلسطين الأخضر"
- 29

الأردن:

56. الأردن: الهيئة الإسلامية المسيحية تستنكر الانتهاكات الصهيونية للمقدسات
- 29

لبنان:

29 57. "الكتائب": نفتخر برفضنا قوانين تعطي حقوقاً للفلسطينيين وكأنها توطين بشكل غير مباشر

عربي، إسلامي:

30 58. جورج صبرا: النظام السوري عقبة أمام عودة الفلسطيني إلى وطنه

30 59. هيئات حقوقية عربية وغربية تطالب بتدخل أممي عاجل لإنقاذ حياة الأسيرين الشراونة والعيساوي

30 60. تقديرات: صفقة الصواريخ المصرية الكورية ستوجه ضد "إسرائيل"

31 61. القاهرة تتحرك لوقف قرار إسرائيلي بهدم نصب لجنود مصريين بالضفة الغربية

دولي:

31 62. بان كي مون يندد بقصف مخيم اليرموك في دمشق ويعده "تصعيداً دراماتيكياً"

31 63. الأونروا: اللاجئين في مخيم اليرموك يفرون مشياً على الأقدام وزجهم في الصراع له آثار مدمرة

32 64. آشتون: الاتحاد الأوروبي يدرس عودة مهمة القوات الأوروبية لحفظ الأمن في رفح

32 65. خريطة غاز أمريكية للتوسط بين لبنان وإسرائيل يعطي بيروت ثلثي حقها في المنطقة الاقتصادية

حوارات ومقالات:

33 66. طريق كسنجر.. وطريق الشرعية الفلسطينية (2-2)... د. أنيس مصطفى القاسم

37 67. الكفاح الفلسطيني بين العودة للانتفاضة وابتكار طريق النضال الجديد... حلمي موسى

38 68. سقوط «التهدة».. ولكن في الضفة هذه المرة... عريب الرنتاوي

40 69. العلاقة الغرامية بين نتياهو وحماس... عنار شيلو

41 70. مشعل كمثل... شيلو روزنبرغ

42 71. المقاومة الفلسطينية المدنية للاحتلال.. لن تسكت... عميرة هاس

44 72. واقع الملك في الأردن... سمدار بييري

45 كاريكاتير:

1. عشرات الشهداء في قصفٍ لمسجد عبد القادر الحسيني ومدرسة الفالوجا بمخيم اليرموك بدمشق

ذكرت الأيام، رام الله، 2012/12/17، عن وكالات، أن نشطاء في المعارضة السورية قالوا، ان مقاتلات سورية قصفت مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، امس، ما أسفر عن استشهاد ما لا يقل عن 36 شخصا كانوا يحتمون داخل مسجد عبد القادر الحسيني.

ومنذ ساعات صباح امس، كانت معظم المخيمات الفلسطينية في سورية هدفا لصواريخ ونيران طائرات ومدافع وقناصة قوات نظام بشار الاسد التي شنت سلسلة هجمات قاتلة اودت بحياة 49 شخصا، بينهم 36 شهيدا قضاوا دفعة واحدة في مجزرة ارتكبتها الطائرات الحربية التي قصفت بالصواريخ مسجد

الشهيد عبد القادر الحسيني ومدرسة الفالوجا بمخيم اليرموك، جنوب العاصمة دمشق، حيث كان بداخلهما مئات النازحين من الفلسطينيين والسوريين الذين نزحوا من مناطق سكناهم القريبة بحثاً عن مناطق آمنة هرباً من جحيم القصف الذي لم يتوقف منذ عدة أشهر.

وقالت مصادر من داخل مخيم اليرموك: إن من بين شهداء مجزرة مخيم اليرموك عدد من المسؤولين عن تقديم الخدمات للنازحين الذين لجؤوا للمخيم طلباً للامان، مشيرة الى ان المخيم شهد عقب هذه المجزرة موجات نزوح كبيرة تخللها أيضاً سقوط عدد من الشهداء من بين النازحين الذين كانوا هدفاً سهلاً لقتاصة قوات وشبيحة النظام.

وفي مخيم السيدة زينب بريف دمشق، استشهد الطفل ابراهيم خاتون (6 أعوام) والفتيين محمد الجمل وبيان طعمة وكلاهما يبلغ من العمر (14 عاماً) وذلك نتيجة سقوط قذيفة وسط المخيم، في حين استشهد الفلسطينيان معاذ النميري وأحمد النميري برصاص الجيش السوري النظامي، وذلك عقب الافراج عنهم بعد اعتقال دام عاماً كاملاً، حيث تم اعدامهما ميدانياً.

كما استشهد ضياء القديري من سكان المخيم الشمالي بدرعا وممدوح علي وعرفات عوض من مخيم درعا برصاص شببيحة النظام السوري.

وقال نشطاء بالمعارضة: إن قتلى مخيم اليرموك الذي فر اليه لاجئون من قتال في ضاحية قريبة سقطوا بسبب اصابة مسجد في المخيم بصاروخ أطلقته طائرة حربية.

وكان هذا أول قصف جوي ترد عنه أبناء على المخيم منذ اندلاع انتفاضة ضد الاسد قبل 21 شهراً وتحولها الى تمرد مسلح بعد أن حاول سحقها بالقوة العسكرية.

وأوردت الخليج، الشارقة، 2012/12/17، عن وكالات، أن المرصد السوري لحقوق الانسان، تحدث عن "اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من اللجان الشعبية التابعة للجبهة الشعبية - القيادة العامة من جهة، ومقاتلين من كتبية المهام الخاصة لأسود التوحيد وكتبية البراء بن مالك وكتبية الفهود السود وكتبية مغاوير فلسطين وكتائب أخرى"، من المعارضة المسلحة تحاول السيطرة على المخيم.

وأفاد ناشط في اليرموك قدم نفسه باسم "أبو محمد" عبر الانترنت أن المخيم "يعيش حالياً حالة حرب حقيقية"، جراء هذه الاشتباكات، مشيراً إلى أن الغارة الجوية "تزامنت مع تحقيق الجيش السوري الحر تقدماً في داخل المخيم".

وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن مقتل امرأة وفتاة جراء سقوط قذائف على المخيم، وقال أحد اللاجئين إن "السكان متجمعون وسط المخيم هرباً من القصف والاشتباكات". وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن "القوات النظامية تشعر بحاجة لتعزيز حملتها للقضاء على المعارضين، ولا يمكنها محاربتهم من دون قوتها الجوية، أما بالنسبة إلى الفلسطينيين، فهم منقسمون ويقاثلون إلى جانب طرفي النزاع". وأشار المرصد إلى أن اشتباكات مستمرة منذ 48 ساعة تدور في الحجر الأسود، وعلى أطراف المخيم "بين مقاتلين من اللجان الشعبية في اليرموك التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة"، و"مقاتلين من كتائب عدة مقاتلة بينهم فلسطينيون". وأوضح أن الغارة واستمرار الاشتباكات دفعا بالعديد من سكان المخيم، الذي تحول في الفترة الماضية إلى ملجأ للهاربين من العنف جنوب دمشق، إلى النزوح منه. وقال نشطاء معارضون إن مقاتلات قصفت مخيم اليرموك، ما أسفر عن مقتل 25 على الأقل كانوا يحتمون داخل مسجد. وأضافوا أن القتلى سقطوا بسبب إصابة مسجد في المخيم بصاروخ.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 17/12/2012، عن مراسلها نذير رضا، أن كتائب جند الله التابعة للجيش الحر قد أعلنت أول من أمس سيطرتها على أحياء الزين والتقدم والعروبة، في مخيم اليرموك، ومحاصرة مقاتلين ينتمون للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة التابعة لأحمد جبريل) بالإضافة إلى «انشقاق 150 مقاتلا من القيادة العامة وانضمامهم إلى صفوف الجيش الحر». وفيما قال ناشطون سوريون ومصادر فلسطينية إن جبريل فر من المخيم مع نجله باتجاه طرطوس على البحر المتوسط، نفى القيادي في الجبهة الشعبية أنور رجا مغادرة أي عضو من الجبهة دمشق أو اليرموك، بحسب ما نقلته وسائل إعلام موالية للنظام السوري.

من جهتهم، قال سكان في المخيم إن صاروخا استهدف مسجد عبد القادر الحسيني الذي يؤوي 600 نازح من أحياء دمشق الجنوبية، مما أدى إلى «سقوط عدد كبير من الضحايا».

وأظهر شريط فيديو بثه المرصد على موقع «يوتيوب» الإلكتروني حطاما على طريق إسفلتي بينما يهرع المصور وأشخاص آخرون إلى المكان المستهدف وسط صيحات «الله أكبر» و«يا الله». وفي ما يبدو أنه الباحة الخارجية للمسجد، يتجمع أشخاص حول عدد من الجثث الموزعة على الأرض والدرج المؤدي إلى المسجد نفسه. ويسمع المصور يقول «مخيم اليرموك 16-12-2012.. الله أكبر، مجزرة». وقال الناشط الدمشقي «أسفر سقوط قذائف صاروخية بالقرب من جامع عبد القادر الحسيني الذي لجأت إليه العائلات للاحتماء من القصف عن وقوع مجزرة، راح ضحيتها أكثر من ثلاثين قتيلًا وعشرات الجرحى، معظمهم أطفال ونساء. وأضاف «تزامن اشتداد القصف الذي هزت أصواته معظم أحياء العاصمة مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وكتائب الجيش الحر، عند مركز الخالصة بالمخيم وبالشوارع المحيطة وعدة مناطق في المخيم، كما تركز القصف من قوات النظام على محيط مشفى الباسل وحارة الجاعونة».

وحسب وكالة «رويترز» فقد أسفر القصف أمس عن مقتل 25 على الأقل داخل المسجد. وعن الوضع الإنساني، أفاد الناشط «بتردي الوضع الإسعافي للمصابين، حيث غص مشفى الشهيد فايز حلوة بالجرحى والمصابين من النساء والأطفال، وهناك جثث متفحمة بالكامل، في ظل نقص حاد في الكوادر الطبية والمواد الإسعافية، ووجهت جوامع المخيم نداءات عبر المآذن تطلب من كل طبيب أو ممرض التوجه إلى مشفى فايز حلوة للمساعدة بإسعاف الجرحى».

وبينما أغلق طريق المدخل الرئيسي للمخيم، نزح آلاف السكان نحو الأحياء القريبة في الزاهرة والميدان وكفرسوسة، وقال شهود عيان إن سيارات التاكسي امتنعت عن نقل النازحين، ومعظمهم هرب سيرا على الأقدام أو بسيارات نصف نقل نحو حيي الزاهرة والميدان، حيث افترشوا الأرصفة هناك ليواجهوا البرد الفارس. كما قصفت طائرات ومدفعايات قوات النظام منطقة السبينة القريبة من المخيم وحيي الحجر الأسود والمادنية. وبث ناشطون على الإنترنت صورا تظهر تصاعد الدخان نتيجة الغارات الجوية على منطقة السبينة - جمعيات. كما قصفت بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية، وقال ناشطون إن قوات النظام رمت قنابل عنقودية حارقة، كما بثوا فيديو يظهر تصاعد الدخان لحظة القصف على دير العصافير.

وأضافت أن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، بقي طوال الأزمة السورية، محيدا عن القصف الجوي، حتى يوم أمس، رغم أن هذا المخيم الذي يقيم فيه أكثر من 150 ألف فلسطيني، ومثلهم من السوريين، شهد موجتي عنف في شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، كسرت حياديته.

لكن اللافت، بحسب الناشطين، لم يكن قتال الجيش السوري النظامي وحده ضد المعارضين، حيث أزره مقاتلون تابعون للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، التي يتزعمها أحمد جبريل المؤيد للنظام السوري. ويعتبر هذا الفصيل الفلسطيني الموالي لدمشق، الجهة الفلسطينية الوحيدة الفاعلة في المخيم، بعد خروج قادة حركة حماس من دمشق على خلفية تأييد الحركة للحراك السوري. ويقول ناشط سوري لـ«الشرق الأوسط» إن المخيم «لم يشهد، منذ تأسيسه في عام 1957 أي موجة قتال مسلح بين الفصائل الفلسطينية، وكانت تقتصر الخلافات فيه على وضع الشعارات.

ويوضح الناشط الذي رفض الكشف عن اسمه «أن القيادة العامة، بعد خروج قادة حماس، سيطرت على القرار الفلسطيني في المخيم، فيما سيطر عناصرها على الشوارع بعد تسليحهم قبل عام»، لافتاً إلى أن النظام السوري، إثر انطلاق الثورة السورية، «قدم السلاح لمقاتلي الجبهة المواليين له، وسلمهم زمام المبادرة في الشارع، رغم أن هذا العمل كان محظوراً في السابق، وتبين فيما بعد أن مقاتلي جبريل يقاتلون في المخيم وعلى أطرافه، بالوكالة عن القوات النظامية».

وعلى خلفية الانقسام الفلسطيني حيال الأزمة السورية، ظهرت في مقابل الجبهة الشعبية، كتبية «لواء العاصفة» التي أعلنت المعارضة أمس أنها تمكنت، إلى جانب المعارضين، من السيطرة على حيي الزين والتقدم بالمخيم بعد 12 يوماً من الاشتباكات. وقد شكلت هذه الكتبية في شهر أكتوبر الماضي «من المقاتلين الفلسطينيين الداعمين للثورة السورية» بهدف «تولي المسؤولية عن مخيم اليرموك»، و«مهاجمة المقاتلين المواليين لأحمد جبريل»، بحسب أحد قادة الميدان المعارضين.

ونشرت السفير، بيروت، 2012/12/17، أن مصادر الجبهة نفت أمس أن يكون أمين عام الجبهة أحمد جبريل قد غادر دمشق، مشيرة إلى أنه وحتى موعد الاتصال بـ«السفير» كان يقود مجموعته، التي تشكل العصب الرئيس للمقاتلين في المخيم، وأنه كان حتى تلك اللحظة من ظهر أمس في مقر عملياته هناك.

وبعد أن حقق المسلحون تقدماً واضحاً على عدة محاور من مخيم اليرموك، لا سيما التي تتصل بمنطقتي الحجر الأسود وبيداء، دخل الجيش السوري بعناده الثقيل إلى المعركة، وذلك بعدما كان القتال محصوراً بأربعة فصائل فلسطينية تقودها القيادة العامة، وهي فتح الانتفاضة والصاعقة وجبهة التحرير.

وأصدرت «اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم اليرموك»، وهي كناية عن الفصائل المقاتلة، بياناً ذكرت فيه إن «الإرهابيين يقومون بالتحشيد على محوري شارع الثلاثين والعروبة»، متهمه إياهم «بممارسة أعمال القنص والقصف ضد أبناء شعبنا في مخيم اليرموك، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى». وأضاف البيان أن «اللجان الشعبية التي تقاتل ببسالة دفاعاً عن أمن وحرمان شعبنا. تؤكد أنها ستتصدى بحزم لكل المحاولات الإرهابية التي تهدف إلى الزج بالفلسطينيين في الأزمة الداخلية السورية».

وجاء البيان بعد تمكن المسلحين من الدخول إلى شارع اليرموك الرئيسي والمغاربة وحي الفدائية، وحتى تقريبا إلى أول المخيم. وقال شهود عيان إن أعلام «الانتداب» رفعت في بعض شوارعه. ولم يعرف حتى كتابة هذا التقرير عدد الضحايا، إلا أن المعلومات غير الرسمية التي تصل تشير إلى أعداد كبيرة، لا سيما في مناطق تجمع السكان الفارين من اشتداد القتال، قرب المساجد والمستشفيات.

ووفقاً لمصادر المعارضة كما لسكان في المنطقة فإن «خيانة» ربما حصلت في صفوف أحد الفصائل سمحت للمسلحين بتحقيق نتيجة مفاجئة وسريعة. وكتب أحد مواقع المعارضة الميدانية: «لم تستغرق المعركة كثيراً من الوقت حتى كان العشرات من مقاتلي القيادة العامة واللجان الشعبية يستسلمون، ويسلمون أسلحتهم على شارع اليرموك وفي حارات المخيم المحيطة بمقر الخالصة (حارة فرن حمدان، حارة الفرن

الاحتياطي، شارع الـ15) والأهالي مع الجيش الحر يهتفون فلسطيني وسوري واحد، وسط انقلاب كامل لعناصر القيادة العامة».

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2012/12/17، عن وكالات، أن مسؤولاً فلسطينياً في سوريا أكد أن قرابة نصف اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك نزحوا الى خارج المخيم نتيجة اعمال العنف التي تدور في المخيم ومحيطه. وبين ان نصف سكان المخيم نزحوا الى المساجد والمدارس ومقار الامم المتحدة القريبة من المخيم بحثا عن الامان.

وأضاف السفير أنور عبد الهادي مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق، ان الاوضاع داخل مخيم اليرموك صعبة جدا، وهناك توتر واسع خاصة بعد دخول عدد كبير من عناصر الجيش الحر الى المخيم الامر الذي اسفر عن اشتباكات بينهم وبين المسلحين داخل المخيم.

وأكد ان الرئيس على اتصال دائم معهم في مخيم اليرموك كما انهم على اتصال مع النظام السوري وممثل الاخضر الابراهيمي في سوريا لمنع تكرار قصف المخيم مرة اخرى وإخراجه من دائرة الصراع.

وأشار الى انهم حصلوا على تعهد من النظام السوري بعدم الاقتراب من المخيم مرة اخرى، لكنه اكد ان دخول عدد من الجيش الحر الى المخيم هو الذي ازم الموقف. وأكد ان هناك عدد من قوات القيادة العامة داخل المخيم وهي التي تشتبك مع الجيش الحر لكن الامين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة احمد جبريل غير متواجد في المخيم وهو حاليا في دمشق.

ومن جهتها أصدرت اللجان الشعبية للاجئين في مخيمات قطاع غزة بيانا تستنكر وتدين فيه جرائم القتل المتواصلة ضد اللاجئين الفلسطينيين في سورية. فقالت منذ بداية الأزمة السورية واللاجئون الفلسطينيون يتعرضون للقتل والتجهير، وكانت البداية في مخيم الرمل، ودرعا وتواصلت إلى مخيم اليرموك، حتى وصل عدد الشهداء إلى ما يزيد عن 750 شهيدا. وما حدث بالأمس من قيام الطائرات السورية بقصف مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك والذي أسفر عن سقوط عشرات اللاجئين بين شهيد وجريح، هو جريمة بشعة ارتكبت بحق اللاجئين الفلسطينيين الآمنين الذين احتموا بالمسجد طلبا للامان والسلامة، ونحن في اللجان الشعبية ندين هذه الجريمة ونرفضها بحق أهلنا في المخيمات.

2. عباس يدعو إلى الوقف الفوري للقصف على مخيم اليرموك

رام الله - وفا: دعا الرئيس محمود عباس، أمس، إلى "الوقف الفوري" للقصف الذي تقوم به القوات السورية النظامية على مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق.

وقال في بيان صحافي "إننا نتابع بغاية القلق ما يجري في سورية من إقحام الشعب الفلسطيني والمخيمات الفلسطينية في الصراع الدائر المؤسف في سورية حتى وصل الأمر إلى القصف الذي تعرض له مخيم اليرموك، والذي سقط به عدد كبير من الشهداء والجرحى وهو ما يجب أن يتوقف فورا". وأضاف في بيانه "ندعو الأطراف المتصارعة في سوريا إلى تجنب الشعب الفلسطيني ومخيماته في سورية ويلات هذه المعارك الدائرة في سورية كما ندعوهم إلى عدم إقحام أبناء شعبنا ومخيماته في الصراع الداخلي فيها وندعو المجتمع الدولي ونطلب منه توفير الحماية لأهلنا وشعبنا الفلسطيني في سورية".

ومساء أمس، أجرى عباس، اتصالات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، من أجل تجنب مخيماتنا وأهلنا في سورية الصراع الدائر هناك.

الأيام، رام الله، 2012/12/17

3. عباس: مدينة بيت لحم تختنق بالاستيطان

رام الله - وفا: وجه الرئيس محمود عباس رسالة الميلاد من فلسطين إلى مسيحيي العالم قائلاً إن مدينة الميلاد، بيت لحم، تتعرض للاختناق "فالمدينة محاطة بما يقارب من 22 مستوطنة إسرائيلية ويسكنها مستوطنون متشددون يتسمون بالعنف والعدوانية، كما أن مساحة أراضي محافظة بيت لحم قد تقلصت إلى 13% فقط من حجمها الأصلي".

وأضاف عباس في رسالته: "لأن هوية بيت لحم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بميلاد السيد المسيح رسول السلام والمحبة، فإنها بذلك تشكل وتعتبر إرثاً وطنياً ودينياً عظيماً، نفتخر به كلنا كفلسطينيين، مسيحيين ومسلمين، ولا ولن نقبل لأي أحد أن يجردها من هذا الإرث أو يغير هويتها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/17

4. فياض يطالب بقمة عربية طارئة لإنقاذ السلطة من أزمتها المالية

نشرت الحياة، لندن، 2012/12/17 نقلاً عن مراسلها من رام الله، محمد يونس، أن رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض طالب أمس بعقد قمة عربية طارئة لإنقاذ السلطة الفلسطينية من الضائقة المالية التي قال إنها تركتها غير قادرة على توفير الخدمات للشعب الفلسطيني، خصوصاً توفير رواتب الموظفين. وذكر فياض في لقاء مع الصحفيين في مكتبه في مدينة رام الله بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عام 2000 عندما طالب بعقد قمة عربية لمساندة الشعب الفلسطيني أعلن فيها أن الفلسطينيين في حاجة إلى بليون دولار، وبادر إلى تقديم مساهمة من المملكة العربية السعودية بقيمة 250 مليون دولار.

وحض فياض الدول العربية على تقديم شبكة الأمان التي وعدت بها السلطة بقيمة مئة مليون دولار شهرياً، وقال: "نستجد بإخواننا العرب، وندعوهم إلى تقديم المبلغ الذي وعدونا به كشبكة أمان، وفي حال عدم تحقق ذلك، نطالب بعقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع المالي للسلطة الناجم عن قيام إسرائيل بحجز أموال الجمارك التي تبلغ بين 120-125 مليون دولار شهرياً". وأضاف: "نتعرض إلى عدوان، والعدوان ليس عسكرياً فقط، وإنما عدوان على بقائنا، ونحن لن نترك باباً إلا وسنفتحه للدفاع عن حقنا في الحياة".

ودعا فياض بالرد على الإجراء الإسرائيلي بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وقال: "قاطعنا حتى اليوم منتجات المستوطنات، لكننا ندعو الآن، بعد احتجاز أموالنا، إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية رغم مخالفة ذلك للاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين وإسرائيل".

وقال: "هذا مخالف للاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، لكن الحكومة الإسرائيلية لا تلتزم أي اتفاقات. ونحن سنكتفي الآن بدعوة الجمهور إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية"، مشيراً إلى إمكان اللجوء إلى وقف الاستيراد من إسرائيل، وقال: "سنحارب وسنقاتل من أجل حقنا في الحياة"، علماً أن قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل تبلغ 4.5 بليون دولار سنوياً. وقال فياض إن السلطة تدرس الانضمام إلى جميع مؤسسات الأمم المتحدة بعد حصولها على مكانة عضو مراقب في الأمم المتحدة بما فيها محكمة الجنايات الدولية.

وذكرت **الغد**، **عمان**، **2012/12/17** نقلا عن مراسلها من معان، حسين كريشان، أن سلام فياض قال إن زيارة الأشقاء العرب للشعب الفلسطيني ليست تطبيعا مع الاحتلال، وإنما هي تطبيع مع السجين ودعم صموده وثباته على أرضه. وأشار فياض خلال لقائه أول من أمس شيوخ ووجهاء مدينة معان أن الزيارة إلى فلسطين هي بمثابة زيارة "السجين وليس السجن" وهي تطبيع لعلاقات الأخوة مع الشعب الفلسطيني، مؤكدا أهمية الزيارات وتعزيزها وتكثيفها، لتبين أن شعبنا الفلسطيني ليس وحيدا ويستمد قوته من عمقه العربي.

ولفت أن ما يزعج المحتل هو مشاهدة العرب وهم يقطعون الجسر، والتي ترفع من معنويات وروح الشعب الفلسطيني النضالية، في ظل هذه الظروف الصعبة، التي تمر بها القضية الفلسطينية.

5. رئيس المجلس التشريعي: منظمة التحرير لا تمثل كافة الشعب والجواد الخاسر هو الاحتلال

رام الله: نفى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز دويك أن يكون قد هاجم في كلمته أمام حشد من مناصري "حماس" في الخليل السبت 12/15 بمناسبة ذكرى انطلاقة الحركة، منظمة التحرير الفلسطينية عندما خاطب الدول الغربية قائلا: "أنتم تراهنون على حصان خاسر وعلى قوى الماضي فنحن الحصان الراجح وقوى الحاضر والمستقبل"، موضحاً أن الجواد الخاسر هو الاحتلال.

ودعا دويك في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، إلى تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية لتكون ممثلا لكافة أطراف الشعب الفلسطيني، وقال: "تأويل حديثي للدول الغربية ودعوتها للرهان على الحصان الراجح وقوى الحاضر والمستقبل وليس على الحصان الخاسر، واعتبار ذلك هجوماً على منظمة التحرير الفلسطينية هو إخراج للكلام عن سياقه، فأنا لم أذكر منظمة التحرير بسوء، وإنما كنت أشير إلى أن الجواد الخاسر هو الاحتلال الذي هُزم في غزة، أما منظمة التحرير فعليها أن تلتزم بما تم التوافق عليه في آذار/ مارس 2005 بالقاهرة، عندئذ تكون ممثلة لكافة أطراف الشعب الفلسطيني، أما الآن فقطفا فإنها لا تمثل كافة الشعب الفلسطيني، طالما أن هناك فصائل فلسطينية فازت بالانتخابات عام 2006 وليست ممثلة فيها".

وأكد دويك أن المصالحة لا تزال تراوح مكانها، وأنه لا توجد مؤشرات تمهيدية لذلك على الأرض، وقال: "إلى الآن لم يسمح لنا بدخول مكتبنا في المجلس التشريعي الفلسطيني، كما لم يتم أي اتصال بيني وبين الرئيس محمود عباس بشأن المصالحة، ولذلك فالمطلوب أن يتم تيسير الطريق أمام المجلس التشريعي الفلسطيني ليعقد جلسة متزامنة في رام الله وغزة، ثم العمل على إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية، وأن نتفاوض مع الدول العربية التي تضم لاجئين فلسطينيين أن تسمح لهم بالمشاركة في إعادة انتخاب مؤسسات منظمة التحرير".

قدس برس، 2012/12/16

6. فياض يدين بشدة قصف مخيم اليرموك

رام الله - الأيام: أدان رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض القصف الذي استهدف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، أمس، من قبل قوات النظام السوري، داعياً إلى وقف هذا التصعيد الخطير ضد شعبنا في مخيمات سورية وعدم زجها في دائرة الصراع الجاري هناك، وقال "أدين بشدة قصف قوات النظام السوري لمخيم اليرموك، وأطالب بوقفه فوراً". وطالب فياض المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته في

حماية اللاجئين الفلسطينيين وتوفير الدعم اللازم لهم، ودعا أطراف النزاع في سورية إلى تحييد المخيمات الفلسطينية عن الصراع الدائر هناك.

الأيام، رام الله، 2012/12/17

7. السلطة الفلسطينية تحمل الأسد ونظامه المسؤولية عن قصف مخيم اليرموك

لندن: حملت القيادة الفلسطينية النظام السوري مسؤولية سقوط قتلى في مخيم اليرموك، وقال ياسر عبد ربه، أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، لوكالة "رويترز": "نحن نحمل بشار الأسد ونظامه مسؤولية هذه الجريمة في مخيم اليرموك والتي تكشف بشكل واضح أن هذا النظام لا يعرف حدوداً لنهجه الإجرامي في القتل والتدمير". وأضاف أن "المجازر في مخيم اليرموك وفي كل مكان في سوريا تستدعي اليوم قبل الغد أن يضع المجتمع الدولي حداً لنظام القتل والإرهاب في سوريا قبل أن يحرق المنطقة بأسرها". وتابع "إننا نتابع مع أبناء شعبنا في سوريا الأوضاع على الأرض، وسوف نتخذ كل الإجراءات التي تمكننا من حماية شعبنا على كل الأصعدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/17

8. الحكومة في غزة تدين استهداف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

فلسطين - يو بي أي: قال الناطق باسم الحكومة في غزة، طاهر النونو، في تصريح تلقى يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، "تدين استهداف اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك داخل سورية بالطيران الحربي مما أدى إلى شهداء وجرحى"، داعياً إلى "وقف استهداف أبناء المخيم وتجنبيه ما يجري".

الحياة، لندن، 2012/12/17

9. منظمة التحرير: أكثر من 500 لاجئ فلسطيني ضحايا الصراع في سوريا

رام الله - الحياة الجديدة: استتكرت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير استهداف السلطات السورية أمس لمخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق وقصفه بالطائرات الحربية، والذي أسفر عن سقوط العشرات من اللاجئين بين شهيد وجريح.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. زكريا الأغا في بيان صحفي أمس إن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا في الأحداث الدائرة في سوريا يزيد عن 500 لاجئ فلسطيني كانوا ضحايا لهذا الصراع الذي نأى الفلسطينيون بأنفسهم عنه.

وطالب الأغا السلطات السورية بتحييد المخيمات الفلسطينية عن كافة الأحداث التي تجري داخل الأراضي السورية واتخاذ كافة الإجراءات التي توفر الحماية للاجئين الفلسطينيين وتحول دون المساس بحياتهم وتجنبيهم كافة أنواع العنف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/17

10. عشراوي: تصريحات نتنياهو ومحاولات لاستفزاز المجتمع الدولي

رام الله: نددت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الأخيرة حول القدس واصفةً إياها بالمهاترات.

وقالت عشراوي في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد 12/16: إن نتتهاو يتعامل مع خياله وليس مع الواقع والقانون، والقدس تبقى أراضي محتلة والممارسات فيها غير شرعية وغير مقبولة وخاضعة للقانون الدولي".

وأضافت، أن إسرائيل "توجه رسالة غطرسة إلى المجتمع الدولي، مفادها أنها ماضية في تحديها للإرادة الدولية وأبسط مبادئ القانون الدولي"، وأكدت على أن "القدس هي عاصمة دولة فلسطين، رغما عن مهاترات نتتهاو وتصعيده اللفظي ومحاولاته استنزاز المجتمع الدولي بكاملة".

قدس برس، 2012/12/16

11. يوسف رزقة: الفلسطينيون لن يقبلوا بعودة المراقبين الأوروبيين لمعبر رفح

غزة - نبيل سنونو: أكد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني، د. يوسف رزقة، أن اتفاقية معبر رفح التي تم توقيعها بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل عام 2005، قد أصبحت في "حكم العدم"، مضيفاً أن المجتمع الفلسطيني وحكومته لن يقبلوا بعودة المراقبين الأوروبيين للمعبر الحدودي بين مصر وقطاع غزة.

وفي تصريحاتٍ لـ"فلسطين"، قال رزقة: "كل ما يتعلق باتفاقية معبر رفح عام 2005، انتهت ولم تجدد حسب القوانين المنظمة لها، من قبل السلطة الفلسطينية والاحتلال، كما أنها لا تتوافق مع المتغيرات الحاصلة في المنطقة"، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني لا ينظر بـ"إعجاب" لتلك الاتفاقية أو لعودة المراقبين الدوليين.

كلام رزقة، يأتي بعدما قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون: "إن الاتحاد الأوروبي يدرس استئناف مهمة القوات الأوروبية لحفظ الأمن في معبر رفح والتي توقفت منذ عام 2005".

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

12. مدير عام المعابر في قطاع غزة: لن نسمح بتدخل أوروبي بمعبر رفح

الرسالة نت - مها شهوان: قال ماهر أبو صبحة المدير العام للمعابر في قطاع غزة إن "الأوروبيين بدأوا بعد إبرام التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفتح المعابر بالحديث عن عودتهم لاستئناف مهمة حفظ الأمن على معبر رفح بعدما توقفوا منذ الانقسام السياسي".

وأضاف لـ"الرسالة نت": "لا داعي لعودتهم باعتبارهم تخلوا عن المرضى الذين توقفوا على معبر رفح وكانوا بحاجة إلى تدخلهم"، مشيراً إلى أن المعبر تحت سيادة فلسطينية بحتة وليس بحاجة إلى تدخلات خارجية أوروبية.

ولفت أبو صبحة إلى أنه في حال رغب الأوروبيون في مساعدة الفلسطينيين فعليهم العمل على رفع الحصار عن غزة، وإعادة إعمار ما خلفه الاحتلال الإسرائيلي من دمار في الحريين الأخيرتين. ووفق مصادر خاصة "للرسالة نت" فإن الاتحاد الأوروبي طلب زيارة معبر رفح؛ إلا أن الجهات المختصة في قطاع غزة رفضت طلبهم.

الرسالة، فلسطين، 2012/12/16

13. أبو ردينة: أمير قطر يزور رام الله خلال الأيام المقبلة

نشرت الأيام، رام الله، 2012/12/17 نقلا عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، أكد لـ"الأيام" على أن أمير قطر ينوي زيارة الضفة الغربية قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك في أول زيارة له إلى الضفة الغربية بعد أن زار مؤخرا قطاع غزة. وقال أبو ردينة "هناك ترتيبات لزيارة يقوم بها الأمير القطري إلى رام الله من أجل لقاء الرئيس محمود عباس ولكن حتى الآن لا يوجد موعد محدد لهذه الزيارة المرجح أن تتم قبل نهاية الشهر الجاري".

وذكرت قدس برس، 2012/12/16 من رام الله، أن حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أكد أن السلطة تنتظر إجابة واضحة من أمير قطر حمد بن خليفة خلال زيارته المرتقبة لرام الله نهاية الأسبوع الجاري، حول ما توصلت إليه اللجنة التي شكلت في اجتماع وزراء الخارجية العرب، وقررت إعطاء شبكة أمان بمائة مليون دولار كدعم شهري لميزانية السلطة الفلسطينية.

14. رياض المالكي: نتوقع دعماً مالياً عربياً

الدوحة - أنور الخطيب: أعرب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي عن أمله بسرعة تطبيق القرار الذي اتخذته لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في الدوحة بتوفير شبكة أمان مالي للسلطة الفلسطينية شهريا بقيمة 100 مليون دولار شهريا استناد إلى قرار القمة العربية التي عقدت في بغداد العام الماضي. وكشف المالكي في تصريحات لـ"البيان" انه تم الاتفاق على آلية واضحة لإيصال الدعم المالي للسلطة الفلسطينية وأن الأمانة العامة للجامعة العربية بدأت في إرسال رسائل إلى الدول العربية للالتزام بالتحويلات المالية للسلطة.

البيان، دبي، 2012/12/17

15. الحكومة في غزة: مصر أعطت "وعودا إيجابية" لتوسيع نطاق العمل بمعبر رفح

غزة - أشرف الهور: أعلن مسؤول كبير في الحكومة في غزة أمس أن الجانب المصري أعطى "وعوداً إيجابية" لتوسيع نطاق العمل بمعبر رفح، وتحدث عن وعود من بعض الدول لإعادة إعمار ما دمرته إسرائيل في الحرب الأخيرة، في الوقت الذي أعلنت فيه كاثرتين أشتون أن الاتحاد الأوروبي يدرس إعادة قوته المخصصة للمراقبة للعمل في هذا المعبر والمتوقعة من العام 2005.

وقال عبد السلام صيام أمين عام مجلس الوزراء في الحكومة بغزة في تصريح صحافي أن الجانب المصري أعطى وعوداً إيجابية للعمل على إنهاء ملف قوائم الممنوعين من السفر والعمل على زيادة أعداد المسموح لهم بالسفر وتوسيع نطاق عمل المعبر.

وتحدث عن العلاقة مع مصر ووصفها بـ"الإيجابية"، وقال "هناك تعاون في عدد من الملفات"، لافتاً إلى أن موقف مصر خلال العدوان "مميز ووطني بامتياز وهناك فرق شاسع بين النظام المصري الحالي والسابق إزاء التعاطي مع قطاع غزة".

الغد، عمان، 2012/12/17

16. الضفة: وزير العمل يحذر من مخاطر الأزمة المالية

لندن - رام الله: قال وزير العمل الفلسطيني، أحمد مجدلاني، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن السلطة الفلسطينية غير قادرة حتى الآن على تحديد مواعيد لصرف رواتب موظفيها بسبب الأزمة المالية الحاصلة.

وذكر مجدلاوي أن السلطة تواجه أزمة مالية خانقة، بعد حجز إسرائيل أموال الضرائب الفلسطينية، وتحويلها مبلغ 460 مليون شيقل لشبكة الكهرباء الإسرائيلية. وأضاف أن السلطة تجري اتصالات حثيثة مع الجهات الدولية للإفراج عن الأموال الفلسطينية التي تحتجزها إسرائيل، ولحث الدول العربية على الإيفاء بالتزاماتها بتأمين أموال شبكة الحماية التي تم إقرارها مؤخراً. وحذر من مخاطر الأزمة المالية على قدرة السلطة الفلسطينية بالوفاء بالتزاماتها تجاه صرف الرواتب الشهرية لموظفيها والديون المتركمة لصالح الموردين من القطاع الخاص في مجال الخدمات الأساسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/17

17. شهود عيان: أجهزة الأمن تستعين بالدفاع المدني لإزالة راية حماس وسط رام الله

رام الله: أكد شهود عيان أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) أزلت أحد مظاهر احتفال انطلاق حركة حماس، التي وُضعت في وسط مدينة رام الله خلال احتفال الحركة بانطلاقتها الخامسة والعشرين الجمعة الماضية. وقال شهود عيان، لـ"قدس برس"، إن الأجهزة الأمنية استعانت بسيارة تابعة للدفاع المدني في رام الله، ليل السبت/ الأحد، وقامت بإزالة الراية الخضراء التي ترمز إلى حركة "حماس" على سارية علم في ميدان المنارة وسط رام الله.

قدس برس، 2012/12/16

18. حماس تدين جريمة استهداف الفلسطينيين بسوريا وتصفها بـ"البشعة"

غزة- محمد جاسر: أدانت حركة "حماس"، الأحد، ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سوريا من استهداف مستمر لاسيما القصف الذي تعرض له مخيم اليرموك في دمشق اليوم، والذي أوقع عشرات الشهداء والجرحى، واصفةً المجزرة بـ"البشعة". ودعا القيادي في الحركة د. صلاح البردويل في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الأحد، الأطراف السورية بعدم المساس بالفلسطينيين، موضحاً أنهم لا دخل لهم في الصراع الدائر في سوريا بين النظام السوري والمعارضين. وشدد البردويل على ضرورة تحييد المخيمات الفلسطينية وتجنب إقحام اللاجئين الفلسطينيين في الأزمة السورية، مؤكداً أنهم ضيوف في سوريا والواجب عليهم إكرامهم لحين عودتهم إلى ديارهم عقب تحرير فلسطين بإذن الله. وأضاف: "لا يمكن السكوت على مقتل الفلسطينيين في سوريا"، مناشداً المنظمات الدولية والحقوقية بحماية الشعب الفلسطيني في سوريا.

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

19. فتح: تصريحات نتنياهو حول القدس دليل على هستيريته بعد هزيمته في الأمم المتحدة

وكالات: اعتبر المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف إن تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن حائط البراق في القدس يعود لليهود منذ 3000 عام، وهو ليس منطقة محتلة، بل إنه والقدس

«ملك لإسرائيل إلى الأبد». ليست سوى دليل على حالة الهستيريا التي يعيشها بعد الهزيمة النكراء التي مني بها في الأمم المتحدة.

وأضاف عساف، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، ان «نتتياهو يدرك أن مصير احتلاله للقدس إلى زوال»، مضيفاً انه «يحاول في إطار حملته الانتخابية أن يستخدم القدس وتاريخها لصالحه وصالح القوى اليمينية، قوى الاستيطان والتوسع و العنصرية».

السفير، بيروت، 2012/12/17

20. الجهاد الإسلامي تدين القصف الإجرامي لمخيم اليرموك وتدعو إلى حقن دماء السوريين والفلسطينيين
غزة: ادانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين القصف الاجرامي الذي تعرض له مخيم اليرموك بدمشق امس وأسفر عن سقوط العديد من الضحايا الأبرياء من الفلسطينيين والسوريين.

وقالت الحركة في بيان وصل وكالة "سما" إنها إذ تؤكد على حرصها على أمن وسلامة أهلنا وشعبنا الفلسطيني في سوريا، فإنها تعبر عن عميق حزنها وأسفها لإراقة الدماء في سوريا، سواء كانت سورية أو فلسطينية، فجرح سوريا النازف اليوم هو جرح فلسطين، ومأساة سوريا هي مأساة فلسطين وكل العرب والمسلمين.

ودعت الحركة العرب والمسلمين كافة وكل أحرار العالم إلى تحمل مسؤولياتهم والسعي إلى حقن دماء كل السوريين والفلسطينيين والسعي لإخراج هذا البلد الشقيق وشعبه من محنته ومأساته الراهنة.

وكالة سما الاخبارية، 2012/12/17

21. الرشق: ادعاءات نتتياهو بشأن القدس "محاولة يائسة لطمأنة الصهاينة على مصيرهم"
أكد عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن مدينة القدس ستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين والأمة العربية والإسلامية، معتبراً تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو الذي زعم فيه أن القدس لليهود منذ ثلاثة آلاف عام وستبقى لليهود هي "محاولة يائسة لطمأنة الصهاينة على مصيرهم". وقال الرشق، في تصريح له نشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "إن تصريحات نتتياهو محاولة يائسة لطمأنة الصهاينة على مصيرهم واستقرار وضعهم بعد أن باتوا قلقين ومهددين جراء ضربات المقاومة التي وصلت تل أبيب.. وقلقين من مواقف شعبنا وقياداته وتأكيدهم على تمسكنا بأرضنا من البحر إلى النهر، وإصرارنا على تحريرها شبراً شبراً".

وأكد " أن تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية "لن تفلح في تزوير حقائق التاريخ والجغرافيا، فالقدس ستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين والأمة العربية والإسلامية، وهي جزء من عقيدتنا وعنوان عزة الأمة وكرامتها". وشدد الرشق على أن القدس "ستبقى خالصة لشعبنا، صامدة في وجه المحاولات الصهيونية البائسة التي تحاول النيل منها بالتهويد أو التهجير أو تزييف حقائق التاريخ، ودونها ترخص الأرواح والمهج حتى تحريرها وتخليصها من دنس الاحتلال الصهيوني الغاصب، وعودتها إلى ربوع الحرية والكرامة".

صفحة الرشق الرسمية على فيس بوك، 2012/12/16

22. رأفت ناصيف: لا مبشرات على الأرض لإتمام المصالحة بالصفة

قلقيلية- عبد الحميد مصطفى: عبر القيادي في حركة "حماس" بالضفة الغربية رأفت ناصيف عن أسفه الشديد؛ لاستمرار الملاحقات الأمنية والاستدعاءات والاعتقالات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة، مشيراً إلى أنها جاءت على خلفية المشاركة في مهرجانات الانطلاقة التي نظمتها الحركة مؤخراً في: الخليل ونابلس وطولكرم وباقي المدن الفلسطينية.

وقال "ناصيف" في حديثه لـ"فلسطين أون لاين": "تطالب أبا مازن وقيادة فتح بإصدار قرار سياسي واضح لوقف هذه الملاحقات، فلا يكفي إصدار التصريحات؛ فما يجري على الأرض لم يتغير".

ودعا القيادي في حركة "حماس" الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية لأن تلتزم بالقرارات السياسية الصادرة عن قيادتها السياسية، مشيراً إلى تصريحات الناطق باسم الشرطة الفلسطينية في الضفة اللواء عدنان الضميري الذي قال في وقت سابق: "إن الأجهزة الأمنية تطبق قرارات سياسية من قيادتها".

ومضى "ناصيف" قائلاً: "في هذا المقام يجب على قيادة فتح والرئيس أبي مازن إصدار قرارات بوقف الملاحقة الأمنية، وإطلاق الحريات والسماح بالمزيد منها"، متهمًا فصائل العمل الوطني بالتقصير في وقف الملاحقات الأمنية بحق نشطاء حركة "حماس" في الوقت الحالي.

وأضاف: "هذا موقف سلبي لها، ونريد منها موقفاً واضحاً إزاء هذه الملاحقات، فحماس واضحة في سلوكها، سواء على مستوى القيادة السياسية أم حكومتها في غزة أم على مستوى قاعدتها، نحن ذاهبون للمصالحة قوياً وفعالاً".

وأوضح " أنه لا يوجد أية بوادر إيجابية لإتمام مسيرة المصالحة الفلسطينية حتى الآن من قبل حركة "فتح"، مضيفاً: "لا بوادر في الضفة الغربية بين حركة "حماس" وحركة "فتح" على سبيل اللقاءات، بالرغم من مشاركة بعض قيادات "فتح" في مهرجانات الانطلاقة، وفتح المجلس التشريعي في الضفة الغربية حجة على العالم؛ لأن فتح المجلس التشريعي يؤكد وحدة القرار الفلسطيني ووحدة الجغرافيا بين جناحي الوطن، ولا يستطيع أي أحد الادعاء أن القيادة الفلسطينية لا تمثل الفلسطينيين، فالمجلس التشريعي يضم جميع أطراف الشعب الفلسطيني".

وتابع: "نريد من السلطة وقيادتها التحرر من الضغوط الأجنبية، ويستطيع أبو مازن أن يكون أقوى شخصية سياسية إذا أعلن تحرره من كل القيود بإعلانه الالتحام مع شعبه ومقاومته، وسنكون معه في هذا التوجه وسننتصر في الضفة الغربية كما انتصرنا في غزة".

واختتم القيادي "ناصيف" حديثه قائلاً: "المشروع الصهيوني إلى زوال، وإذا استمر الثبات والصمود فسندحرر (دولة إسرائيل) في الزاوية كما حدث في الإنجازين الأخيرين في غزة والضفة الغربية".

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

23. يحيى رباح: مسؤولية تأمين مهرجان الانطلاقة لحركة فتح في غزة ستوكل لحماس

غزة - أشرف الهور: أعلن مسؤول تنظيم فتح في قطاع غزة يحيى رباح في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي" ان المسؤولية الأمنية لحراسة وتأمين مهرجان انطلاقة حركة فتح في قطاع غزة، ستوكل لحركة حماس التي تسيطر على القطاع، والذي سينظم على الأغلب في الأول من الشهر المقبل، وسيكون برأي المتابعين بمثابة استفتاء على قوة الحركة في الشارع الغزي.

وقال رباح خلال تصريحاته لـ"القدس العربي" ان المشاورات مع حركة حماس لتحديد مكان لتنظيم المهرجان لا تزال قائمة، وأن حركة فتح تصر على أن يقام المهرجان كخيار أول وأخير في ساحة الكتبية غرب مدينة

غزة، رغم أن المكان بحسب المسؤول في فتح 'لا يتسع لجماهير حركة فتح التي ستقدم للحضور'، لكنه أشار إلى أن إصرار فتح على المكان جاء من باب ملائمة لوجستيا. وأشار إلى فتح ستدرس الخيار الثاني حال لم تتم الموافقة من حركة حماس على تنظيم المهرجان في أرض الكتيبة، إقامته مكان مجمع السرايا الحكومي، وسط مدينة غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/12/17

24. حواتمة يؤكد ضرورة الدخول في "الجناية الدولية" لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي

عمان-الدستور-كمال زكارنة: قال امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة انه بحث مع الرئيس محمود عباس امس الاول، مسألة عودته الى الاراضي الفلسطينية، معربا عن امله بأن يعود في وقت قريب الى رام الله بعد تسوية بعض الامور الخاصة بالعودة.

ورحب حواتمة في مؤتمر صحفي عقده امس في عمان برفع مكانة فلسطين في الامم المتحدة. وقال ان هذا الوضع يمكنها من الدخول في عضوية 17 هيئة ومنظمة دولية كعضو كامل وعضو مراقب في محكمة العدل الدولية. ودعا الى المبادرة للدخول في المحكمة الجنائية الدولية لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي والعمل على وقفه واجبار اسرائيل على دفع اموال الضرائب الفلسطينية المحتجزة لديها.

وحول موضوع طرح الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين، قال حواتمة ان الضجيج الذي اثير حول هذه المسألة لا داعي ولا مبرر له، لان الرئيس عباس لم يطرح هذا الموضوع على القيادة الفلسطينية ولا على قيادة حركة فتح، «وكل ما قاله الرئيس عباس هو انه يمكن الحديث في موضوع الكونفدرالية بعد استقلال فلسطين بالكامل ورحيل الاحتلال والمستوطنين واقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على الاراضي الفلسطينية لاننا رواد الدفاع عن الكيانية والسيادة الاردنية والفلسطينية ونحن المنزاس الاول في الدفاع عن العروبة والاراضي العربية ضد اسرائيل واطماعها التوسعية والشعب الفلسطيني يرفض بقوة الاوطان البديلة اينما كانت».

وطالب حواتمة بالتسريع في انهاء الانقسام الفلسطيني وتطبيق الاتفاقيات والتفاهات التي توصلت اليها الفصائل الفلسطينية والعودة الى بناء الوحدة الوطنية واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني جديد على اساس التمثيل النسبي الكامل بعد استكمال سجلات الناخبين في الضفة والقطاع اي العودة الى الشعب.

وتطرق الى الاوضاع العربية، داعيا الى وقف الحل العسكري والامني في سوريا والجلوس الى طاولة المفاوضات دون شروط، مشيدا بحيادية الشعب الفلسطيني في سوريا وصمت المخيمات الفلسطينية وعدم انجرار 720 الف فلسطيني الى دوامة الصراع هناك.

وقال ان الانتفاضات العربية تعيش ازمتا داخلية لانها لم تستكمل تحقيق اهدافها التي طرحتها في الميادين.

الدستور، عمان، 2012/12/17

25. الجهاد تدعو إلى أوسع مشاركة في حملة التضامن مع الأسرى.. في ذكرى "ثورة الكرامة" الأولى

دعت حركة الجهاد الإسلامي جماهير الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية إلى أوسع استجابة لنداء الأسرى والمشاركة الفاعلة في حملة التضامن والإسناد التي ستطلق غداً الاثنين لمساندة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

وقالت في بيان مكتوب أصدرته بمناسبة حلول الذكرى السنوية الأولى "لثورة الكرامة" التي تصادف غداً الاثنين: إن الحملة ستستمر حتى يأذن الله بالنصر للأسرى الذين يواصلون معركة الكرامة على طريق كسر قوانين الاحتلال الجائرة.

وأضاف إن "هذه المعركة نجحت في تعرية سياسات الاحتلال القمعية أمام الرأي العام الدولي، كما استطاعت تسليط الأضواء على الأوضاع المأساوية التي يعيشها الأسرى في السجون والمعقلات الإسرائيلية".

وأكدت الجهاد دعمها لحملة التضامن الالكترونية العالمية التي يستعد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لإطلاقها يوم غدٍ، لمساندة الأسرى المضربين، سيما وأنها تهدف لإعادة تفعيل قضيتهم بعد الإهمال الرسمي والشعبي وعدم الالتفات لها.

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

26. الجبهة الشعبية تدعو لصياغة البرنامج الوطني الموحد على أساس المقاومة

رام الله: أكدت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية خالدة جرار أن انتصار الشعب الفلسطيني على الاحتلال في قطاع غزة جاء بعد تجسيد الوحدة الوطنية في ساحة المعركة، ورأت أن ذلك هو الذي أسس للوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وأكدت جرار في كلمة لها بمناسبة الذكرى 45 لانطلاقة الجبهة، أن الانجاز السياسي في الساحة الدولية بتصويت 138 في العالم لصالح فلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة، أشار إلى اعتراف غالبية دول العالم بحقوق الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته، وهو ما يتطلب الاستفادة منه واستيعابه جيداً.

وأشارت إلى أن هذين المؤشرين يؤكدان صحة شعار الجبهة الشعبية القائم على الوحدة والمقاومة والصمود، وهو ما يتطلب من كل أطراف الفعل السياسي والوطني استكمال السير في هذا الاتجاه والذي جاءت الأحداث الأخيرة لتثبت صحته.

قدس برس، 2012/12/16

27. "القيادة العامة": تُقر بالانشقاقات وتطالب دمشق بالاعتذار عن قصف مخيم اليرموك

رام الله: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية - "القيادة العامة"، وممثلها في الأراضي الفلسطينية، حسام عرفات، لوكالة "قدس برس" وجود انشقاقات داخل الجبهة، في أعقاب قيام النظام السوري، اليوم الأحد (12/16)، بقصف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالطائرات.

وقال عرفات، وهو المتحدث باسم الجبهة: "حدثت انشقاقات في صفوف الجبهة في مخيم اليرموك وانضمام عدد من عناصرها والمجندين في اللجان الشعبية إلى صفوف الجيش السوري الحر"، لكنه أشار إلى أنها "انشقاقات ليست ذات وزن وتم تضخيمها في وسائل الإعلام، وأن عدد المنشقين لا يزيد عن خمسة وعشرين"، كما قال.

وحول الأنباء عن انشقاق شخصية قيادية بالجهة الشعبية "القيادة العامة" مقربة من الأمين العام للجهة أحمد جبريل؛ بين القيادي في الجهة أن "الحديث يتداول منذ وقت قصير حول انشقاق ابن أخت أحمد جبريل فراس فضل شرورو، لكن لا يوجد تأكيدات بالأمر وننتظر أن يخرج ويوضح موقفه"، حسب قوله. وعبر عرفات، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن إدانت الجهة الشعبية "القيادة العامة" بفلسطين قصف الجيش النظامي السوري لمخيم اليرموك والذي أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من الفلسطينيين، وطالب السلطات السورية الرسمية بإصدار "توضيح واعتذار رسمي عما جرى".

وأكد القيادي في الجهة الشعبية - "القيادة العامة"، التي ظلت تساند النظام السوري طوال فترة الأزمة بسورية منذ حوالي عامين، "إن ما جرى اليوم في مخيم اليرموك مُدان بشكل كبير"، مطالبًا الأمانة العامة للجهة والقيادة باستنكارها.

واعبر أن "موقف الجهة من سورية باعتبارها حليف سياسي ووقفت بجانب الفلسطينيين طوال الفترة الماضية، لا يبرر لنظامها بهذا العمل الأخير"، مضيفًا "كنا في السابق نوجه الاتهام للجيش السوري الحر عن أي قصف من قذائف الهاون، لكن هذه المرة لا يوجد أي شك أو جدل بأن هذا القصف مصدره طائرات الجيش السوري، وهذا عمل مدان وغير مبرر"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/12/16

28. قيادي في فتح يدعو الرئيس عباس للإضراب عن الطعام تضامناً مع الشراونة والعيساوي

نابلس: دعا قيادي في حركة "فتح" رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى إعلان الإضراب عن الطعام، "دعماً للأسرى المضربين أيمن الشراونة وسامر العيساوي المضربين من عدة أشهر". وقال القيادي حسام خضر، خلال مشاركته بوقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام نظمتها مجموعات شبابية أمام جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس الأحد: "لو كنت مكان الرئيس أبو مازن لأعلنت إضرابي عن الطعام للفت أنظار العالم للوضع الحرج للأسرى المضربين منذ شهور، ولوضع إسرائيل في الزاوية الحرجة أمام المجتمع الدولي وأمام كافة المؤسسات الإنسانية والقانونية على مستوى العالم"، حسب قوله.

وأكد النائب السابق في المجلس التشريعي الفلسطيني في كلمته على أن "المساندة الشعبية والرسمية لقضية الأسرى هي في أدنى مستوياتها رغم الصورة المشرقة التي يقدمها الأسرى للنضال الفلسطيني المستمر منذ عقود"، مشيراً إلى أن "كل لحظة يستمر فيها هؤلاء الأسرى بالإضراب هي خطر حقيقي على حياتهم"، كما قال.

قدس برس، 2012/12/17

29. مصادر لـ "قدس برس": السلطات السورية تمنع أحمد جبريل من السفر إلى الخارج

دمشق: علمت "قدس برس" من مصادر فلسطينية مطلعة أن الأمين العام للجهة الشعبية - "القيادة العامة"، أحمد جبريل، حاول مغادرة دمشق والتوجه إلى بيروت بصحبة أحد أبنائه، إلا أنه جوبه بمنع من قبل السلطات السورية.

وقالت المصادر إن أحمد جبريل أجرى اتصالات مع القيادة السورية تطالب بضرورة السماح له بالمغادرة والسفر إلى الخارج حفاظاً على حياته، بعد أن طالب منشقون عن "القيادة العامة" باعتقاله، إلا أن السلطات

السورية أبلغته أنه يمكنه الذهاب إلى مدينة طرطوس (250 كيلومتر غرب دمشق) والتواري عن الأنظار فيها، تحت حماية الأجهزة الأمنية السورية.

وعن أسباب منع جبريل من مغادرة سورية إلى الخارج؛ فسرت المصادر ذاتها هذا الموقف على أساس أن "سفر جبريل سيؤثر في الروح المعنوية لكوادر القيادة العامة التي تقف داعمة بقوة للنظام السوري وتقوم بأعمال داعمة له".

وأضافت المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" ورفضت الكشف عن هويتها، أن نجل أحمد جبريل الأخر (خالد) يقيم حالياً في بيروت تحت حماية حزب الله".

من جانبه؛ قال حسام عرفات، القيادي في الجبهة الشعبية "القيادة العامة" والمتحدث باسمها في فلسطين، إن القيادي أحمد جبريل مازال في دمشق ولم يغادرها إلى طرطوس أو أي مكان آخر، مشيراً إلى أن "الظروف السياسية والأمنية التي تعيشها سورية والاستهداف المتواصل المعلن لشخص احمد جبريل يقتضي اتخاذ إجراءات أمنية معقدة في دمشق لسلامته وضمان أمنه".

قدس برس، 2012/12/17

30. نتياهو يدين سماح السلطة الفلسطينية لحماس بإحياء انطلاقتها بالضفة الغربية

أدان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الأحد، موافقة السلطة الفلسطينية على السماح لحركة حماس بإقامة نشاطات واحتفالات في ذكرى تأسيسها، والدعوة المستمرة من قادة حماس إلى تدمير الكيان الإسرائيلي وطرد مستوطنيه.

واعتبر نتياهو في تصريحات له قبيل اجتماع حكومته، ما أسماه "صمت الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تلك الدعوات" بأنه دعم لحركة حماس التي وصفها بـ(الإرهابية).

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

31. أولمرت يهاجم نتياهو: نحن لسنا بعيدين عن انتفاضة ثالثة.. أنتم تعززون حماس والجهاد

صرح رئيس الوزراء السابق، إيهود اولمرت مهاجماً حكومة نتياهو قائلاً: "أنتم تذكرون الانتفاضة، أنتم تذكرون المشاهد أياها. نحن لسنا بعيدين عن ذلك. إسرائيل تسير في مسار سياسي محمل بالمخاطر. نحن ندير سياسة تتضارب جوهرياً مع المصالح الوجودية للدولة. من الوهم الادعاء ان إسرائيل يمكنها أن تدير شؤونها الوطنية، الامنية والاقتصادية كأنها منقطعة عن الاسرة الدولية. نحن نعزز القوى الراديكالية، برئاسة حماس والجهاد، ونقزم القوى المعتدلة التي قد تكون امكانية للحوار معها".

معاريف 10-12-2012

السفير، بيروت، 2012/12/17

32. يدعيوت: الحرب على غزة كلفت الخطوط الجوية الإسرائيلية 17 مليون دولار

غزة (أ ش أ): ذكرت صحيفة يدعيوت أحرونوت الإسرائيلية اليوم الأحد، أن الخطوط الجوية (العال) خسرت ما بين 15 إلى 17 مليون دولار خلال عملية عمود السحاب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة الشهر الماضي.

ونقلت الصحيفة في نبأ أوردته على موقعها الإلكتروني عن الخطوط الجوية قولها "إن هذه الخسائر نتجت عن إلغاء الحجوزات وتخفيض عمليات الحجز خلال هذه العملية"، وتابعت أنها اتخذت عدة إجراءات وقائية ساهمت في تقليل قيمة الخسارة ما بين 7 إلى 9 ملايين دولار لتتراوح ما بين 15 و 17 مليون دولار.

اليوم السابع، مصر، 2012/12/16

33. العليا الإسرائيلية تصدر أمراً ضد تشغيل شركات حراسة المستوطنين في القدس

الناصرة - زهير أندراوس: قالت جمعية حقوق الإنسان في بيان رسمي عممته على وسائل الإعلام إن المحكمة العليا الإسرائيلية قامت بإصدار أمراً مشروطاً يلزم حكومة بنيامين نتنياهو ووزير البناء والإسكان، يعقوف أطياس، والأمن الداخلي، إسحق أهرونوفيتش، بإظهار الأسباب والدوافع وراء تحويل وزارة البناء والإسكان صلاحيات حراسة المواقع اليهودية الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة، عوضاً عن وزارة الأمن الداخلي التي من المفترض أن تضطلع بالمسؤولية عن ذلك.

علاوة على ذلك، أشار البيان إلى أن المحكمة العليا أصدرت المحكمة هذا الأمر المشروط استجابة لالتماس قامت بتقديمه جمعية حقوق المواطن باسم عدد من سكان الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة ضد الأوامر والتعليمات التي أصدرتها وزارة البناء والإسكان لضبط عمليات الحراسة في هذه المواقع.

القدس العربي، لندن، 2012/12/17

34. الإعلام الإسرائيلي: ليبرمان قدم استقالته من الحكومة ليصبح عضواً في الحكومة المقبلة

القدس المحتلة: أجمعت وسائل الإعلام "الإسرائيلية"، أمس، على أن وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفيغدور ليبرمان الملاحق بتهمة الفساد، راهن لدى استقالته الجمعة على التوصل إلى تسوية سريعة مع النيابة العامة. وعنوانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية "إنه (ليبرمان) يرحل ليعود". وكتبت إن زعيم حزب "إسرائيل" بيتنا "أدرك أنه ليصبح عضواً في الحكومة المقبلة كان عليه التخلّص في أسرع وقت من الاتهامات الموجهة إليه من خلال محاكمة سريعة تقضي إلى تسوية بإصدار عقوبة غير شائنة".

وقدم ليبرمان استقالته رسمياً، أمس، وذلك بعد يومين من إعلانه قرار الاستقالة ليعجل النظر في لائحة اتهام ضده بالفساد وخيانة الثقة. وبموجب القانون "الإسرائيلي"، تدخل الاستقالة حيز التنفيذ بعد 48 ساعة من تقديمها، وبعدها يتولى نتنياهو القيام بأعمال وزير الخارجية.

الخليج، الشارقة، 2012/12/17

35. استطلاع: 78 بالمائة الإسرائيليين قلقون من الفساد السياسي

أعربت غالبية الإسرائيليين عن القلق من الفساد في الهيئات السياسية بحسب استطلاع نشرته الأحد صحيفة "يديعوت أحرونوت". ويرى 78 بالمائة من الإسرائيليين على الأقل أن الفساد في الهيئات الحكومية في البلاد "مرتفع أو مرتفع جداً" وهي نسبة غير مسبوقه منذ سبع سنوات.

وفي موازاة ذلك، أعرب الإسرائيليون المستجوبون عن القلق من آثار الوضع الاقتصادي في البلاد إذ يؤكد 33 بالمائة منهم أن إيراداتهم لا تؤمن لهم مستوى عيش مناسباً في زيادة بـ13 بالمائة مقارنة مع العام الماضي ويقول 49 بالمائة إنهم يخشون من فقدان وظائفهم.

وأجرى معهد ماجار موحوت هذا الاستطلاع في أيلول/سبتمبر على عينة من 535 شخصا يمثلون راشدين في (إسرائيل) مع هامش خطأ لم يحدد. والمسائل الاقتصادية والاجتماعية في صلب حجج حملات معظم أحزاب المعارضة تمهيدا للانتخابات التشريعية في 22 كانون الثاني/يناير.

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

36. حزب "ميرتس" يطلق حملته الانتخابية.. ويتهم نتنياهو بتعطيل إنقاذ القناة العاشرة

أطلق حزب ميرتس اليساري، الأحد، حملته الانتخابية تحت شعار ميرتس "صوت مضمون ضد نتنياهو"، فيما اتهم الحزب رئيس الوزراء الإسرائيلي بتعطيل عملية إنقاذ القناة العاشرة. وقالت رئيسة الحزب النائبة زهافا غالون "يبدو حالياً وللاسف ان رئيس الوزراء نتنياهو سيواصل تولي هذا المنصب حتى بعد الانتخابات وان احزاب الوسط تتنافس فيما بينها حول من سيكون الشريك الرئيسي له"، مضيفة أنها تعتبر ملازمة مقاعد المعارضة بمثابة رسالة وخدمة للجمهور وليس منفى. من جانب آخر، اتهم عضو الكنيست نيتسان هيروفيتس من كتلة ميرتس رئيس الوزراء نتنياهو بأنه يمنع عن قصد عملية انقاذ القناة التلفزيونية العاشرة.

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

37. هآرتس: الأزمة في مصر ستتواصل حتى بعد انتهاء الاستفتاء على الدستور

أشارت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية إلى ان "ميدان التحرير سيعود للواجهة من جديد بعد الإعلان عن نتيجة الاستفتاء على الدستور المصري الجديد سواء بالموافقة أو الرفض". ورأت الصحيفة أن المشكلة ليست في النتيجة ولكن في لجوء أنصار الطرف المهزوم في نتيجة الاستفتاء لميدان التحرير والعودة إليه والاعتصام حتى تتحقق مطالبها، خاصة أن كل طرف في مصر سواء كان مؤيداً للدستور أو رافضاً له يرى أنه الأحق بالفوز، الأمر الذي سيدخل مصر في أزمة لا نهائية لن تتوقف حتى بعد الإعلان عن نتيجة الدستور نهائياً".

النهار، بيروت، 2012/12/16

38. معاريف: فاتورة انتخابات الكنيست ستصل لـ 450 مليون شيكل

محمود محيي: أظهرت تقديرات اقتصادية في إسرائيل، أن تكلفة الانتخابات العامة المقبلة والمقرر لها في الثاني والعشرين من شهر يناير المقبل قد تصل إلى 450 مليون شيكل، 247 مليون شيكل منها ستذهب كميزانية مستقلة للجنة الانتخابات المركزية. وأشارت التقديرات التي نشرتها صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إلى أن 200 مليون شيكل إضافية ستخصص لتمويل قوائم الأحزاب المشتركة في الانتخابات، كما خصص لكل عضو كنيست 1.32 مليون شيكل، في حين أنه سيصرف مبلغ مشابه لكل قائمة فضلاً عن إضافات أخرى. وأوضحت الصحيفة العبرية، أنه إضافة للتقديرات المشار إليها فإن هناك أموال لا يمكن تقديرها ستضاف خلال الحملات الانتخابية من متبرعين خاصين من الصعب الحديث عنها الآن، إلا أن مراكز الإحصاء والاقتصاديون يتحدثون عنها بعد عام تقريباً.

اليوم السابع، مصر، 2012/12/16

39. استطلاع: 69% من الإسرائيليين يعتقدون أن مواجهة الفقر أهم من القضايا الأمنية

قال تقرير رسمي نشرته جمعية "لنتيت" الإسرائيلية كبدل عن تقارير مؤسسة التأمين الوطني إن 69% من الإسرائيليين يعتقدون أن مواجهة قضايا الفقر تكتسب عندهم أولوية قبل قضايا الأمن، وأن 61% من الإسرائيليين يعتقدون بأن على الحكومة أن تعالج أول الفجوات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في إسرائيل، فيما قال 44% منهم فقط إن قضايا الأمن أهم وأكثر إلحاحا.

وبين التقرير السنوي للجمعية المذكورة أن 42% من الإسرائيليين يعتقدون أن السبب الرئيسي للفقر في إسرائيل هو سياسة الحكومة الإسرائيلية. واعتبر 63% من الإسرائيليين الذي شاركوا في الاستطلاع التمهيدي لوضع التقرير أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لا يعمل على الإطلاق لتقليص الفجوات بين الفقراء والأغنياء في إسرائيل.

ورسم التقرير الذي لم يتطرق بشكل مفصل إلى الأوضاع عند العرب في إسرائيل، علما بأن تقارير سابقة أشارت إلى أن أكثر من 50% من الأطفال العرب يعيشون تحت خطر الفقر، صورة قاتمة للأوضاع الاقتصادية في إسرائيل، بالرغم من حديث الحكومة باستمرار عن تحقيق نمو اقتصادي باستمرار.

وبحسب المشاركين في الاستطلاع فإن 75% من الإسرائيليين يعتقدون أن انهيارا اقتصاديا - اجتماعيا في إسرائيل هو أشد خطرا عليها من التهديد الإيراني.

وبحسب التقرير فإن 50% من أطفال العائلات الفقيرة والمحاجة في إسرائيل اضطروا خلال العام 2012 للخروج للعمل لمساعدة عائلاتهم، مقابل 19% في العام الماضي. كما أشار التقرير إلى أن 18% من هؤلاء الأطفال تركوا مقاعد الدراسة وتوجهوا لسوق العمل. وقال موقع "هآرتس" أن الاستطلاع شمل 675 شخصا.

إلى ذلك قال 30% من المشاركين في الاستطلاع إن أوضاعهم المالية قد تدهورت مقارنة بالعام الماضي. وفرضت الضائقة الاقتصادية على عائلات كثيرة محتاجة التنازل عن خدمات أساسية. إذ قال 52% من الذين شملهم الاستطلاع إنهم اضطروا خلال العام إلى شراء كميات أقل من الغذاء والمواد الأساسية بسبب الفقر، في حين قال 95% من المحتاجين، الذين يتلقون مساعدات من جهات مختلفة إنهم اضطروا للتنازل عن أمور ضرورية وأساسية في حياتهم مثل التنازل عن شراء الأدوية والخدمات الصحية المختلفة لضمان ثمن الغذاء. وقال 67% من المحتاجين والفقراء إنهم كانوا أحيانا يبقون يوما كاملا دون تناول وجبة غذاء واحدة.

عرب 48، 2012/12/17

40. هآرتس: "خريطة تسوية" أميركية لتسوية قضية الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

محمد بدير: ذكرت صحيفة "هآرتس"، أمس، أن الولايات المتحدة نقلت إلى كل من إسرائيل ولبنان خريطة تتضمن صيغة تسوية لتقسيم الموارد الغازية في المناطق البحرية المختلف عليها بين الجانبين. وقالت الصحيفة إن الاقتراح الأميركي تمت بلورته في إطار جهود الوساطة التي تبذلها الإدارة الأميركية، وهي جهود ترمي إلى تفكيك بؤرة التوتر التي تولدت بين الجانبين حول ترسيم حدود "المنطقة البحرية الاقتصادية" الخاصة بكل منهما.

الاخبار، بيروت، 2012/12/17

41. "معاريف": الجيش الإسرائيلي بدأ بتزويد قوات الاحتياط بأكثر البنادق الهجومية تقدماً

أفادت صحيفة "معاريف" بأنّ الجيش الصهيوني بدأ سريعاً بتزويد قوات الإحتياط بأكثر البنادق الهجومية تقدماً، من نوع "تافور تار -21" في أعقاب عملية "عامود السحاب"، مشيرةً إلى أن عملية تزويد كافة قوات الاحتياط بالبندقية الجديدة ستستغرق عدة سنوات.

(موقع الأمن والدفاع العربي)

التقرير المعلوماتي، العدد 2686، 2012/12/15

42. مركز "أسرى فلسطين" يحذر من حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس لمنع انتفاضة ثالثة

الضفة الغربية- السبيل: حذر مركز أسرى فلسطين للدراسات من حملة اعتقالات واسعة، سواء كانت عشوائية أو منظمة تنفذها سلطات الاحتلال في مدن وقرى الضفة الغربية والقدس المحتلة؛ في محاولة لمنع اندلاع انتفاضة ثالثة. وأوضح المركز في بيان صحفي أمس الأحد أن الاحتلال دائماً يلجأ إلى الاعتقالات كخيار أول؛ لمنع أي تحرك جماهيري أياً كانت أهدافه، وقد مارس الاعتقالات كسياسة ممنهجة منذ احتلاله الأرض الفلسطينية عام 1967؛ بهدف إرهاب الشعب الفلسطيني، ووقف مقاومته. وطالب المركز المنظمات الأممية بوضع حد لجرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ووقف سياسة الاعتقالات المستمرة، التي تجعل السجون مليئة بالأسرى بشكل دائم، وفي ظل ظروف لا إنسانية، وحرمان من أبسط الحقوق التي نصت عليها المعاهدات الدولية.

السبيل، عمان، 2012/12/17

43. القدس أول موقع على لائحة التراث العالمي الإسلامي

أعلن أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم إسماعيل التلاوي أن لجنة التراث في العالم الإسلامي سجلت القدس كأول موقع على لائحة التراث العالمي الإسلامي. جاء هذا الإعلان في ختام الاجتماع الثالث للجنة التراث في العالم الإسلامي الذي انعقد في العاصمة تونس، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة المكونة من الجمهورية التونسية وجمهورية مصر العربية، والسنغال، والنيجر، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالإضافة إلى ممثلي الأيسيسكو ووزارة الثقافة التونسية، والمعهد الوطني للتراث.

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

44. الكشف عن مشروع استيطاني جديد في سلوان جنوب المسجد الأقصى

القدس المحتلة: كشف مركز مقدسي مختص بمراقبة الانتهاكات والمخططات الاستيطانية في القدس المحتلة، النقاب عن نية وزارة السياحة الإسرائيلية تنفذ مشروع استيطاني في سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقال مركز معلومات "وادي حلوة" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين

(12/17): إن وزارة السياحة الإسرائيلية بالتعاون مع عدد من المؤسسات الإسرائيلية ستقوم خلال الأيام القريبة القادمة بتنفيذ مشروع جديد تحت مسمى "تبليط حوش قراعين وتمديد البنية التحتية اللازمة". وأضاف المركز، أن هذا المشروع "يأتي لخدمة المستوطنين، لربط الحوش مع المسار السياحي الاستيطاني المعروف بـ البطن في حي وادي حلوة ليتسنى إدخال مجموعات كبيرة من المستوطنين"، وتساءل البيان "لماذا تقوم وزارة السياحة بتنفيذه في حين أن أعمال ترميم الشوارع هي جزء من اختصاص ومهام بلدية الاحتلال؟". واستهجنت لجنة "سكان وادي حلوة" المشروع الاستيطاني الجديد في الحي، ونفت أن يكون مشروعاً خدمانياً كما تدعي الجهات الإسرائيلية، مؤكدة أنه "استيطاني بالدرجة الأولى وهو يأتي استكمالاً لتهوديد حي وادي حلوة".

قدس برس، 2012/12/17

45. ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام بالذكرى الأولى لثورة الكرامة

غزة- أدهم الشريف: يواصل ستة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام تزامناً مع حلول الذكرى الأولى لانطلاق ثورة الكرامة التي بدأها في مثل هذا اليوم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان. وأوضح مدير مؤسسة مهجة القدس المعنية بشؤون الأسرى ياسر صالح في تصريح لـ"فلسطين" أن الإضراب عن الطعام رفضاً للسياسات الإسرائيلية المتبعة بحقهم خطوة مهمة. وأكد على أن "الأسرى استطاعوا تحقيق انجاز مهم، فبدلاً من أن يصبح الاعتقال الإداري نفقا لا ندري متى ينتهي أصبح هناك تحديد موعد الإفراج وهو ما يسمى بالاعتقال الجوهري" حسب قوله. وفي موضوع التضامن الشعبي مع الأسرى المضربين، قال "لا يعطى الأسرى حقهم، ولا يرقى لمستوى ألم أسرانا بعد كل هذه التضحيات".

فلسطين أون لاين، 2012/12/16

46. هارتس: مجاري المستوطنين تتلف حقول الفلسطينيين في وادي فوكين في الضفة

رام الله - البيان: شكا اهالي قرية وادي فوكين في الضفة الغربية من استمرار تسرب مجاري مستوطنة بيتار عيليت والتي اتلفت حقولهم. وكتبت صحيفة «هارتس» أن المياه الملوثة الآتية من بيتار عيليت غمرت حقول المزارعين الذين يعيشون في قرية وادي فوكين والتي تقع تحت المستوطنة. واستمر تسرب مياه المجاري نحو 10 ايام حسب اهالي القرية حيث غمرت اراضي زراعية ونبع القرية. وقال علي السكر، وهو مزارع من القرية إن هذه «ليست هي المرة الأولى التي تتسرب فيها مياه المجاري والآن نحن لا نشرب من النبع». وحذر من المشكلة وطالب باتخاذ إجراءات عاجلة.

البيان، دبي، 2012/12/17

47. موظفو السلطة في رام الله: عقاب "إسرائيل" يؤخر الرواتب

غزة - حامد جاد: أبدى موظفون حكوميون فلسطينيون تفهماً للضرورة المالية التي تعاني منها السلطة، وحالت دون دفع رواتبهم عن الشهر الماضي، ودعوا إلى ضغط دولي على إسرائيل لتحويل المستحقات

المالية للسلطة. وترى الموظفة الحكومية أحلام لافي أن حجب إسرائيل للمستحقات المالية من أموال الضرائب التي تجبها نيابة عن السلطة يندرج في إطار القيود التي تفرضها على السلطة والشعب الفلسطيني، معتبرة ان حكومة الاحتلال أرادت من وراء هذا الاجراء التعسفي اظهار عجز السلطة وعدم قدرتها على تسيير شؤون مؤسساتها واثارة بلبلة واحتجاجات ضدها من قبل الموظفين. وقالت: "لن نهجم السلطة ولن نثور ضدها فنحن معها وسنصبر معها لان التأخير هذه المرة ليس منها، وحتى لو كان لدى السلطة ما يكفي لدفع الرواتب فلا يجب ان تصرفها قبل أن تحصل على ضمانات بالزام إسرائيل بعدم استخدام اموال الشعب وسيلة للضغط عليها".

الغد، عمان، 2012/12/17

48. فلسطين تحصل على المراتب الأولى في مسابقة "حساب الذكاء العقلي" الدولية

جنتنج (ماليزيا): حصل خمسة أطفال فلسطينيين على المراتب الأولى في مسابقة "حساب الذكاء العقلي" الدولية، التي أقيمت اليوم الأحد (12/16) في ماليزيا، متقدمين بذلك على اطفال من عشر دول عربية وإسلامية وأجنبية. وحصدت فلسطين خمس جوائز متقدمة من أصل عشرة جوائز في المسابقة الدولية لبرنامج حساب الذكاء العقلي "Intelligent mental arithmetic" والتي عقدت على مرتفعات جنتنج في ماليزيا.

وشارك في المسابقة 1500 طالب وطالبة من عدة دول وكانت مدة المسابقة ثماني دقائق، وتم تصنيفهم إلى مجموعات حيث ضمت المجموعة F الدول التالية: مصر، وتركيا، والفلبين ومينمار، وسنغفورة، وباكستان، واليابان، والنيجر، وفلسطين.

قدس برس، 2012/12/16

49. الاحتلال يقتحم قريتين قرب رام الله وأنباء عن إصابة فلسطيني وجندي إسرائيلي

رام الله: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم (12/17)، قريتي بيت ريما والنبي صالح شمال غرب مدينة رام الله الواقعة بوسط الضفة الغربية، ودهمت عدة منازل لمواطنين فلسطينيين وأصابت شاباً قبل اعتقاله. وقال مجلس بلدي بيت ريما أن الاحتلال أصاب شاباً مجهول الهوية في قدمه عقب مواجهات دارت مع جنود الاحتلال داخل القرية قبل أن تقوم باعتقاله ونقله لأحد المشافي الإسرائيلية القريبة من القرية.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قرية بيت ريما شهدت نشاطاً عسكرياً للاحتلال شاركت فيه أعداداً كبيرة من جنود المشاة والقوات الخاصة الإسرائيلية ومركبات وآليات عسكرية وطائرة هليكوبتر وطائرة استطلاع قبل اقتحام البلدة واندلاع المواجهات.

وتحدثت مصادر محلية من بيت ريما عن إصابة جندي إسرائيلي خلال العملية العسكرية، دون معرفة مصدر إطلاق النار على الجنود الإسرائيليين.

قدس برس، 2012/12/17

50. إصابة 14 مواطناً وإحراق برج للجيش الإسرائيلي خلال مواجهات في مخيم عايدة شمال بيت لحم

بيت لحم - حسن عبد الجواد: اصيب 14 مواطنين، امس، خلال مواجهات عنيفة اندلعت بين قوات الاحتلال الاسرائيلي، وعشرات الشبان، من مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين، الى الشمال من مدينة بيت لحم. وقال شهود عيان: ان عشرات من قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عايدة، وأطلقت على مدى اكثر من ساعتين مساء امس، عشرات من قنابل الغاز المسيلة للدموع، وقنابل الصوت، والرصاص الحي والمطاطي، فيما رد شبان المخيم برشقها بالحجارة، ما ادى الى اصابة شاب في وجهه بقنبلة غاز، و13 اخرين بالرصاص المطاطي، واختناقات الغاز المدمع.

وكان عشرات الشبان، في وقت سابق اضرمو النار في اطارات الكاوتشوك والحاويات، في محيط البرج الاسمى العسكري قبالة مخيم عايدة، ما ادى الى اندلاع النيران في البرج، وإلحاق اضرار جسيمة فيه.
الأيام، رام الله، 2012/12/17

51. رائد فتوح: "إسرائيل" توسع قائمة صادرات القطاع إلى الخارج

لندن - غزة: قال رائد فتوح، رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع التابعة للسلطة الفلسطينية في غزة، أمس، إن إسرائيل وسعت قائمة الصادرات من قطاع غزة إلى الخارج من دون تغيير على قوائم البضائع الواردة إليه. وأضاف فتوح، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن السلطات الإسرائيلية سمحت أمس بتصدير سبع شاحنات محملة بالتوت الأرضي والتوابل الخضراء والطماطم الشيري إلى دول أوروبا. وذكر فتوح أنها المرة الأولى التي يتم فيها تصدير المنتجات المذكورة باتجاه دول أوروبية، وذلك عن طريق شركات نقل إسرائيلية. ويجري تصدير هذه المنتجات عبر المعبر التجاري الوحيد بين إسرائيل وقطاع غزة، وهو معبر كرم أبو سالم التجاري، أقصى جنوب شرقي القطاع.

من جهة أخرى، قال فتوح إن إسرائيل لم تدخل أي تسهيلات على قوائم السلع التي تسمح بتوريدها إلى قطاع غزة منذ عملية «عمود السحاب» العسكرية، التي شنتها على القطاع في الفترة من 14 إلى 21 من الشهر الماضي. وأضاف: «إن الجانب الإسرائيلي نفى علمه بما أعلن عن وعود بخصوص إدخال مواد البناء للتجار المحليين عبر معبر كرم أبو سالم».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/17

52. البضائع المهربة من مصر عبر الأنفاق تغمر أسواق غزة.. والأسعار إلى انخفاض

لندن - غزة: قالت مصادر فلسطينية إن عشرات أنفاق التهريب المنتشرة على طول الحدود المصرية الفلسطينية جنوب قطاع غزة استعادت نشاطها مجددا. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس، عن صحف محلية في رام الله، قولها إن العاملين في الأنفاق تمكنوا أخيرا من تهريب كميات كبيرة من مختلف أنواع السلع والبضائع، وبدأت المنطقة الحدودية في أوج نشاطها كالسابق.

ولوحظ تزايد كميات البضائع والسلع الواردة إلى قطاع غزة عبر الأنفاق خلال الآونة الأخيرة، خصوصا مواد البناء والمواد الغذائية والفواكه، إضافة إلى السجائر والأسماك الطازجة، وانعكس الأمر على الأسواق التي غمرتها البضائع المهربة، خصوصا الوقود السائل.

وترافق مع وفرة البضائع انخفاض في أسعار معظم أنواع السلع المصرية المهربة، خصوصا السجائر والأجبان ومواد البناء، بعد أن غدا نقلها إلى أسواق القطاع أكثر سهولة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/17

53. كتاب "فلسطين وقضية التحرر في سير وابداعات المثقفين الفلسطينيين" للكاتب اللبناني كريم مروة

عمان - خالد سامح: بحضور عدد من المثقفين والصحفيين، وقع الكاتب والمفكر اللبناني كريم مروة، يوم أمس الأول، كتابه الجديد «فلسطين وقضية التحرر في سير وابداعات المثقفين الفلسطينيين»، الصادر حديثاً عن الدار العربية للعلوم (ناشرون) في بيروت، وذلك في دارة الفنون بجبل اللويبة، حيث قدم للكتاب والمؤلف المستشار الثقافي للدارة الناقد الدكتور فيصل دراج.

في كتابه الجديد يسلم مروة الضوء على أهم المحطات في حياة مجموعة من المبدعين الفلسطينيين في حقول مختلفة منها الشعر والرواية والفن التشكيلي وغيرها، وهم: بندلي خوري، عبد الكريم الكرمي، اميل توما، اميل حبيبي، كمال ناصر، احسان عباس، معين بسيسو، غسان كنفاني، فدوى طوقان، ادوارد سعيد، محمود درويش، ناجي العلي.

الدستور، عمان، 2012/12/17

54. المسلسل الكوميدي الفلسطيني "هي هيك" ... يتربع على عرش الكوميديا العربية

رام الله - بديعة زيدان: استطاع المسلسل الكوميدي الفلسطيني «هي هيك»، عن نصّ ومن بطولة عماد فراجين ومنال عوض وخالد المصو ومحمد الطيبي، وإنتاج الفضائية الفلسطينية، التربع على عرش الكوميديا العربية، بفوزه بالجائزة الأولى في مونديال الإذاعة والتلفزيون العربي بالقاهرة، الذي نظمه اتحاد المنتجين العرب. وفاز هذا المسلسل الفلسطيني متفوقاً على عديد الأعمال الكوميدية، ويقترب عددها من الثلاثين عملاً مصرياً وسورياً وخليجياً ومن أقطار عربية أخرى لها باع طويل في الكوميديا، وتتفوق على الكوميديا الفلسطينية حديثة العهد في التاريخ والإنتاج، حتى باتت مدارس للكوميديا.

الحياة، لندن، 2012/12/17

55. أبو ظبي تحتفي بالزيتون "نقط فلسطين الأخضر"

أبو ظبي - الشيماء خالد: حل زيتون فلسطين، بكل بهائه وعنفوانه ومقاومته، ضيفاً على المسرح الوطني في أبو ظبي حيث أقيم احتفال لمناسبة نيل فلسطين لقب دولة بصفة مراقب في الأمم المتحدة، واستضاف اتحاد كتاب وأدباء الإمارات المخرجة والمصورة حنان عواد التي قدّمت 20 صورة فوتوغرافية. وانطلقت فكرة الذهاب إلى فلسطين من موسم قطاف الزيتون، وعادة ما تكون في تشرين الأول (أكتوبر)، بعد هطول المطر، فيجتمع المتطوعون ليساعدوا الفلاحين على جني موسمهم في وجه مضايقات الاحتلال الصهيوني. وخلال الأمسية كانت ضيفة الشرف الإعلامية ميسون عزام التي عرضت تقارير تلفزيونية عن رحلتها إلى فلسطين.

المقاومة كمفهوم رُبطت بأحزاب وأيديولوجيات وبصورة للعنف، بينما في فلسطين، ثمة أنواع عدة من المقاومة السلمية، كذلك الموجودة في القدس، عبر تمسك كثيرين بهويتهم على رغم كل ضغوط الاحتلال. ونقول عزام: «مشكلتنا الحقيقية هي مشكلة أرض، والمقاومة الحقّة هي ما نراه في فلاح يرفض مغادرة أرضه، هكذا يجب أن تكون المقاومة».

الحياة، لندن، 2012/12/17

56. الأردن: الهيئة الإسلامية المسيحية تستنكر الانتهاكات الصهيونية للمقدسات

عمان - بترا: استنكرت الهيئة الإسلامية المسيحية في الأردن الانتهاكات الصهيونية المتكررة للمؤسسات والمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية والإساءة للأنبياء والتي تتم بحماية سلطات الاحتلال. وأشارت الهيئة في بيان لها أمس الى كتابة شعارات مسيئة للمسيح عليه السلام على جدران دير لبطيريركية الروم الارثوذكس وعلى مدخل مقبرة الارمن في القدس المحتلة دون احترام لقدسية الموتى. كما دعت المنظمات الدولية لاتخاذ مواقف عملية وليست مجرد استنكار لوضع حد للسلوك الاستيطاني العدوانى في الاراضي الفلسطينية المحتلة من خلال المقاطعة الاقتصادية والسياسية والثقافية المستوطنات والمستوطنين.

الدستور، عمان، 2012/12/17

57. "الكاتب": نفتخر برفضنا قوانين تعطي حقوقاً للفلسطينيين وكأنها توطين بشكل غير مباشر

كرّم حزب «الكاتب» قادة وعناصر وحدات مغاوير المقاومة اللبنانية في بكفيا بحضور الرئيس أمين الجميل ومنسق اللجنة المركزية النائب سامي الجميل وعدد كبير من قادة وعناصر وحدة المغاوير التي «خاضت عشرات المعارك الأساسية ابان الحرب اللبنانية . الفلسطينية واللبنانية . السورية في مناطق لبنانية عدة». واعتبر الجميل أن «مقاومة حزب الكاتب ومقاومة المغاوير كانت مقاومة من أجل لبنان والدفاع عنه وهي لم تكن مرة واحدة معركة سلطة ومغانم أو معركة هجومية بل كانت دوماً معركة دفاع عن وجودنا ولن نسمح لأحد أن يشوهها بأي شكل من الأشكال». وأكد أهمية المحافظة على انجازات المقاومة اللبنانية عبر منع التوطين، مشيراً الى ان حزب «الكاتب» خاض كل المعارك لمنع تمرير التوطين في مجلس النواب، معلناً افتخاره بنواب الحزب الذين وقفوا منفردين ورفضوا القوانين التي تعطي حقوقاً للفلسطينيين وكأنها توطين بشكل غير مباشر. كما أعلن افتخاره بأن حزب «الكاتب» لا زال يدافع عن المكتسبات التي حققها عندما منع التوطين عامي 1975 و1976. واعتبر الجميل أن النضال الآخر هو لمنع وجود أي مربع أمني داخل الأراضي اللبنانية، مؤكداً أن من واجبنا أن نقف في وجه أي سلاح خارجاً عن الدولة أكان فلسطينياً أو أصولياً أو سلاح «حزب الله».

السفير، بيروت، 2012/12/17

58. جورج صبرا: النظام السوري عقبة أمام عودة الفلسطيني إلى وطنه

رأى رئيس المجلس الوطني السوري، جورج صبرا، أن "النظام السوري أحد العقبات الأساسية أمام الشعب الفلسطيني للعودة إلى وطنه"، مشيراً إلى أن "تقسيم النظام للتنظيمات الفلسطينية في الثمانينات خير دليل على ذلك". وقال صبرا في حديث لقناة "العربية": "لطالما التقينا في السجون السورية بالمئات من الناشطين الفلسطينيين من مخيمات سوريا ولبنان".

النهار، بيروت، 2012/12/17

59. هيئات حقوقية عربية وغربية تطالب بتدخل أممي عاجل لإنقاذ حياة الأسيرين الشراونة والعيساوي

تونس: حذر هيئات حقوقية عربية وغربية من وفاة أسيرين فلسطينيين مضرين عن الطعام في السجون الإسرائيلية منذ نحو خمسة أشهر، مطالباً بتحريك أممي عاجل لإنقاذ حياتهما. وقال المكتب التنفيذي لمؤتمر

الأسرى ومقره تونس (يضم اثني عشر ممثلاً دولياً لمؤسسات غير حكومية تعنى بحقوق الإنسان حول العالم) وكلاً من مؤسسة الحقوق للجميع السويسرية، والمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في بيان تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، إن التقارير التي تردّها من داخل السجون الإسرائيلية تفيد بأن الأسير أيمن الشراونة (مضرب عن الطعام منذ 169 يوماً) والأسير سامر العيساوي (مضرب منذ 138 يوماً) قد تجاوزا مرحلة الخطر الشديد واقتربا من حافة الموت، على حدّ تعبيره.

ودعت مقرّر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية ريتشارد فولك، بالدفع باتجاه تحرك دولي عاجل ينفذ حياة الأسيرين الشراونة والعيساوي. وأضافت أنّ "لجنة الاعتقال التعسفي التابعة لمجلس حقوق الإنسان الدولي، ولجنة التدخل العاجل فيه، مطالبة اليوم بوضع حدّ للصلمت الأمي عن مواصلة إسرائيل الدّوس على المواثيق الدولية التي تجرّم الاعتقال الإداري (التعسفي) بدون تهمة".

قدس برس، 2012/12/16

60. تقديرات: صفقة الصواريخ المصرية الكورية ستوجه ضد "إسرائيل"

قالت وكالة وورلد نت ديلي الإخبارية الأمريكية أن مسؤولين بالاستخبارات الأمريكية علموا أن كوريا الشمالية سوف تبيع لمصر صفقة من أجزاء صواريخ سكود على الرغم من عقوبات الأمم المتحدة، موضحة أن هذه الشحنة تعد الأولى من نوعها في سياق التعامل المصري الكوري في ظل حكومة د. محمد مرسي الجديدة.

وعلق ريتشارد فيشر، زميل المركز الدولي للتقييم والإستراتيجية، على الخبر قائلاً: "هذا يجعلنا نشعر أن المصريين يريدون مهاجمة إسرائيل". ويرى فيشر أن اقتناء مصر لهذه الأجزاء يعد علامة أنها تسعى لتطوير نظام التسليح المصري وهذا بلا شك خبر سيء لـ"إسرائيل"، مؤكداً أن دخول هذه الشحنة لمصر يصبح منطقياً لو أرادوا به الهجوم على "إسرائيل"، مشيراً إلى أن "هذه الصواريخ قادرة على اختراق نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي". وأكد فيشر على أن صفقة الأسلحة هذه أمر جيد بالنسبة لحكومة الإخوان المسلمين بمصر؛ لأن هذه الصواريخ قد يتم التحكم فيها بواسطة قوات محددة، وهذا يعني أنه بالرغم من المشكلات السياسية التي يواجهها الرئيس مرسي في مصر فإن هذه الصواريخ يمكن التحكم فيها بواسطة قوات تدين بالولاء لحكومة الإخوان المسلمين.

وأشار فيشر إلى أن امتلاك مصر لهذه الأسلحة قد يدل على تحول في الجيش المصري. ويعتقد فيشر أن الجيش المصري يبدو متردداً في الهجوم على "إسرائيل" بسبب نتائج الحملات الأخيرة ضد "إسرائيل"، لذلك فإن وجود قوة تدين بالولاء الكامل لمرسي لما تردد لحظة في ذلك.

عكا أون لاين، 2012/12/16

61. القاهرة تتحرك لوقف قرار إسرائيلي بهدم نصب لجنود مصريين بالضفة الغربية

القاهرة: كشفت مصادر في وزارة الخارجية المصرية يوم الأحد 12/16 أن وزير الخارجية، محمد كامل عمرو، وجه سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان للبدء في إجراء اتصالات مع الجانب الإسرائيلي لوقف قرار هدم النصب التذكاري للجنود المصريين في قرية بيت نوبا، التي تقع غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وكان السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية، قد قام بحضور قيادات من حركة فتح بافتتاح النصب التذكاري في تموز/ يوليو الماضي، وهو لشهداء من فرقة جنود مصرية خلال حرب عام 48 رفضت الانسحاب من المنطقة إلى الأردن، ما دفع الاحتلال إلى قصف المنطقة وقتلهم.
قدس برس، 2012/12/16

62. بان كي مون يندد بقصف مخيم اليرموك في دمشق ويعده "تصعيداً دراماتيكياً"

(ا.ف.ب.): ندد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أمس الأحد، بقصف الطيران الحربي السوري مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، معتبراً هذه السابقة من نوعها "تصعيداً دراماتيكياً" منذ بدء النزاع قبل 21 شهراً. وقال مارتن نيسيركي، المتحدث باسم بان كي مون، إن الأمين العام يذكر في هذا الإطار بان الهجمات على المدنيين يمكن اعتبارها "جرائم حرب".

الحياة، لندن، 2012/12/17

63. الأونروا: اللاجئين في مخيم اليرموك يفرون مشياً على الأقدام وزجهم في الصراع له آثار مدمرة

الوكالات: قالت وكالة الأونروا إن عدداً كبيراً من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين قتلوا في هجوم الجيش السوري على مخيم اليرموك مبينة أن أعداداً كبيرة تغادر المخيم مشياً على الأقدام في ظل الاشتباكات الدائرة شمال المخيم. وطالبت الأونروا في بيان لها بالحفاظ على أرواح اللاجئين في سوريا وعدم زجهم في الصراع الدائر مبينة أن لذلك سيكون أثراً مدمراً وطويل الأمد ويجب الحفاظ على حياديتهم ويثير أسئلة حول مدى الخطورة والقدرة على حمايتهم. وقالت الأونروا في البيان إن الأحداث المروعة التي جرت داخل المخيم تثير تساؤلات خطيرة حيال استقرار وحماية لاجئي فلسطين في سورية. وتابع "إن عمليات القتل التي حدثت اليوم في اليرموك ترسل إشارة واضحة ومؤسفة مفادها أن دعوات الأونروا، ودعوات غيرها، لكافة الأطراف لحماية المدنيين واحترام حيادية اللاجئين الفلسطينيين قد ذهبت أدراج الرياح". وقد ناشد المفوض العام للأونروا، فيليبو غراندي، السلطات السورية وكافة الأطراف المتنازعة بالمحافظة على أمن اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم في سورية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/17

64. آشتون: الاتحاد الأوروبي يدرس عودة مهمة القوات الأوروبية لحفظ الأمن في رفح

بون - عهد مكرم: أكدت كاثرين آشتون، وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، التزام المجموعة الأوروبية بخيار حل الدولتين ووقف الاستيطان الإسرائيلي وتهجير الفلسطينيين من شرقي القدس. وأكدت، في حوار مع جريدة عكاظ، أن الاتحاد الأوروبي "يدعم فلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة كخطوة على طريق حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي". ورأت أن أزمة غزة ستبقى طالما ظل القطاع غير مرتبط سياسياً بالضفة. وشددت آشتون على أن الاتحاد الأوروبي يرى "ضرورة ملحة في تحقيق المصالحة الفلسطينية على الأرض والالتفاف حول الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما نطالب إسرائيل باتخاذ إجراءات سريعة في مسألة المستوطنات حتى تكون

هناك أرضية ممهدة للتفاوض حول الحل السياسي لتحقيق السلام الشامل بين الجانبين.. وأود التأكيد هنا أن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغيير لحدود 1967". وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي يدرس "عودة مهمة القوات الأوروبية لحفظ الأمن في رفح. وهي المهمة المتوقعة منذ عام 2005". وعن التبعات التي ستترتب على الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة مؤخراً، وانعكاساتها على مستقبل جهود السلام في المنطقة، قالت آشتون: "لا شك في أن التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الجانبين خطوة جيدة جداً. ويبدو أن هناك اهتماماً كبيراً بمواصلة التهدئة بينهما. نحن نأسف لسقوط ضحايا من الجانبين. وأدنا قصف حركة حماس للمدن الإسرائيلية بالصواريخ. كما أدنا القصف الإسرائيلي لقطاع غزة. ونؤكد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها إلا أن ذلك لا بد أن يكون نسبياً. ومن هذا المنطلق نحن ننادي جميع الأطراف بالالتزام بالقوانين الدولية ونرغب أن يعمل الجانبان على المحافظة على اتفاق وقف إطلاق النار لأهميته، سيما أن المنطقة تشهد بشكل عام أحداثاً مقلقة تؤثر على أمنها واستقرارها. ولذلك نحن مهتمون بالمشاورات غير المباشرة الجارية بين إسرائيل وحركة حماس في القاهرة. ونتوقع التوصل إلى نتائج تفيد الجانبين".

عكاظ، جدة، 2012/12/16

65. خريطة غاز أمريكية للتوسط بين لبنان وإسرائيل يعطي بيروت ثلثي حقها في المنطقة الاقتصادية

حلمي موسى: كشف نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الطاقة عاموس هوخشتاين، النقيب رسمياً وللمرة الأولى عن الوساطة التي تقوم بها الإدارة الأمريكية لحل أزمة المياه الاقتصادية القائمة بين "إسرائيل" ولبنان، والمتصلة بحقول الغاز في البحر المتوسط. وأشار هوخشتاين في حديث أمام مؤتمر عقده معهد أسبان في واشنطن في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ونشرت هاريس تقريراً عنه أمس، إلى أن الولايات المتحدة تتوسط بين الدولتين، وأنها عرضت حدوداً بحرية تركز إلى القانون الدولي والاتفاقيات الدولية.

وأوضح هوخشتاين أن إدارته سلمت كلاً من "إسرائيل" ولبنان خريطة تتضمن صيغة حل الوسط للخلاف القائم بين الدولتين.

وقالت مصادر لبنانية مطلعة لجريد السفير إن الاقتراح الأمريكي لا يزال قيد التفاوض مع واشنطن، لافتة الانتباه إلى أنه يعطي لبنان ثلثي حقه في المنطقة الاقتصادية، وبالتالي فإن التفاوض مستمر حول الثلث الآخر العالق.

السفير، بيروت، 2012/12/17

66. طريق كسنجر وست عشرة وكالة استخبارات أمريكية وطريق الشرعية الفلسطينية.. التئيس والتئيس المضاد 2-2

د. أنيس مصطفى القاسم

في مقال سابق استعرضنا تقريراً لست عشرة وكالة استخبارات أمريكية توقع زوال إسرائيل الصهيونية بعد عشر سنوات، وشرنا إلى أن التقرير أغفل دور المقاومة الفلسطينية في ذلك. وفي هذا المقال نستعرض هذا الدور.

نهاية الهزائم وتصاعد التحدي

1. في أعقاب هزيمة الجيش الاسرائيلي المجلجلة على يد أبطال حزب الله عام 2006 نشر أستاذ جامعي أمريكي مقالا قيّم فيه الموقف كله، ووصل الى نتيجة ثبتت صحتها في العدوانين على غزة 2008/2009 و2012: لقد انتهى عصر انتصارات الغرب على الاقطار العربية والاسلامية بانتهاء اعتماد هذه الاقطار على التسلح من الغرب وانتهاء اتباع اساليب الغرب في القتال باكتشاف أسلوب مغاير في المواجهة تفقد فيه الدبابات والمدرعات والقوات البرية دورها الحاسم. وكان استنتاجه صائبا وأكد بشكل خاص في عدوان الايام الثمانية على قطاع غزة، حيث كان مصدرُ التسلح دولةً اسلامية هي ايران وجهداً ذاتياً في القطاع، وحيث كانت المواجهة مختلفة تماماً عن الاساليب التقليدية. ونتيجة لهذين العاملين تجمدت القوات البرية الاسرائيلية بجميع معداتها. والاحتياطي الذي هددوا به عند خط الحدود لتتسحب مهزومة دون أن تشن هجوما واحدا. وقبل هذه الحرب الاخيرة مرت السنوات الستة على الحرب اللبنانية دون أن تقدم اسرائيل حتى على مجرد الرد عندما قتل الجيش اللبناني جنرالا اسرائيليا تجاوز هو وحراسه الحدود، وهكذا فقدت اسرائيل القيمة لتفوقها العسكري وقدرتها على الردع، ويقول معلق اسرائيلي إنه عندما وقف اسماعيل هنية يتحدى القوات البرية الاسرائيلية المحتشدة أن تعبر الحدود فإنه كان بذلك يعلن انهيار جدار الخوف وبداية عهد جديد في المواجهة ونتائجها.

التيئيس والتئييس المضاد

2. الايمان بالحق في الوطن وبشرعية النضال لاسترداده شحذا العزيمة، وبهما واصلت الاجيال الفلسطينية المتعاقبة نضالها بمختلف أساليبه على مدى قرن من الزمان ولم تتوقف أو تياس، بالرغم من الاختلال الدائم لميزان القوى، وبالرغم من احتلال الوطن كله وتشريد نسبة كبيرة من أبنائه، وخيبة الأمل في الانظمة العربية والاسلامية. وجاءت حرب الايام الثمانية تجسيدا للروح النضالية لدى الشعب الفلسطيني وتعبيرا عن حيويته في رفض الاحتلال لوطنه وتصميمه على تحريره منه، مهما طال أمده. وما كان ذلك ليحدث لو أن هذه السنين الطوال من احتلال استيطاني قاهر قد أوصلت الشعب الفلسطيني الى اليأس من الانتصار على العدو، كما تمنى، والاستسلام له. فمنذ بداية المشروع الصهيوني اسئل الشعب الفلسطيني، بصموده ونضاله، سلاحَ التئييس المضاد، تئييس الحركة الصهيونية وأنصار اسرائيل من امكانية نجاح هذا المشروع مهما طال الزمن. إنها مقاومة توقعها قادة الحركة الصهيونية، كظاهرة طبيعية لا مفر منها، وربطوا نجاح مشروعهم بتطرق اليأس الى نفوس أبناء الشعب الفلسطيني. وها هو الشعب الفلسطيني بعد مرور قرن على بداية تنفيذ المشروع الصهيوني يواصل عملية التئييس المضاد وتعلن صواريخه وأجياله الصاعدة للعالم كله رفضه وتحديه لذلك المشروع في مرحلة جديدة من النضال لم يتوقعها العدو وانصاره. لقد بدأ العد التنزلي في عملية التئييس المضاد وانتهاء عصر الهزائم، ولم يعد ينطلي على العالم الادعاء بان اسرائيل، وهي المعتدي المحتل، تمارس حق الدفاع عن نفسها، في حين أن الشعب الفلسطيني المحتلة ارضه والمشرد منها هو المعتدي عندما يمارس حقه الطبيعي في محاولة التخلص من الاحتلال الاستعماري لوطنه.

3. وفي عملية التئييس المضاد هذه تمهيدا لإفشال المشروع الصهيوني بكامله، يتحرك الشعب الفلسطيني كله في جميع أماكن تواجده حسب الظروف المتاحة، بل ويكون تحركه تحديا مباشرا للاحتلال، كما حدث في حرب الايام الثمانية، حيث كان تحرك في الضفة وفي الداخل الاسرائيلي من أبناء فلسطين وفي القدس. وفي طولكرم، ولأول مرة تقع مواجهات مباشرة بين قوات الاحتلال وقوات الامن الفلسطينية، حيث أصدر قائد الامن الفلسطيني في المدينة أوامره لجنوده بالألا يسمحوا للامن الاسرائيلي بدخول المدينة وبأن يحاصروا

مدرعاته اذا اقتضى الأمر. وبالفعل أرسل مائتين من رجاله وطوقوا قوات الامن الاسرائيلي ومنعوا من دخول المدينة. كان هذا أول مرة يحدث منذ عام 1967، اذ أن القاعدة هي أن تتسحب قوات الامن الفلسطينية الى مكاتبها وتكثاتها ولا تغادرها الا بعد انسحاب قوات الامن الاسرائيلية اذا طلبت القوات الاسرائيلية دخول مدينة أو قرية في الضفة الغربية. إنها عملية اذلال واهانة لقوات الامن الفلسطينية، واستباحة للمواطنين الذين يفترض أن قوات أمنهم تحميهم. أننا نرجوا أن يكون ما حدث في طولكرم هو البداية، وأن يتحرك هؤلاء الرجال ولو على الاقل لمواجهة المستوطنين وحماية شجر الزيتون والمحاصيل وقت الحصاد أو لمنع اغتصاب هؤلاء للاراضي لإقامة مستوطنات هي غير قانونية أو لحماية المواطنين الذين يتظاهرون سلميا لمنع الجدار غير الشرعي من اغتصاب اراضيهم. إنهم في كل هذا يقفون مع الشرعية الدولية في مواجهة انتهاكها. أليس هذا هو واجبهم فرض الاحترام للقانون؟.

4. في الحربيين على غزة حرب 1209/1208 و12012، وقبلهما في حربي 1967 و1973 كان التمسك الفلسطيني بأرض الوطن وعدم النزوح منها مهما اشتدت الاحوال أقوى رفض لأمنية التئيبس وأمضى سلاح لتثبيت التئيبس الفلسطيني المضاد في نفوس الاسرائيليين، مما أثار المفارقة الواضحة بين قوة الاحتمال الفلسطيني بالمقارنة مع هزالها لدى الاسرائيلي. لم يفرأبناء غزة بأرواحهم واولادهم، لاحتلال سيناء أو الاستقرار فيها، كما تمتت اسرائيل وروج المروجون من فلول النظام المصري المخلوع. لم يفرأ وأثبتوا المرة تلو المرة أنهم هم الخط الاول للدفاع عن سيناء، وأنهم ليسوا أداة لتنفيذ الحلول الاسرائيلية، كما أنهم لا يقبلون لوطنهم بديلا.

الهجرة المضادة

5. في مقابل الصمود في الارض، كان أولئك الفارون الى الملاجئ، وفي مقدمتهم منظر مضحك لقادة الحرب الثلاثة وهم يتسابقون اليها، وانصراف الكثيرين منهم للبحث عن جوازات سفرهم الاجنبية ليرحلوا، تماما كما فعلوا عام 2006 حين اصطفوا طوابير أمام السفارات الاجنبية في تل ابيب سعيا للحصول على جنسيات كانت لابائهم أو أجدادهم. وذكرت المراجع فيما بعد أن خمسين الف اسرائيلي هاجروا في حينها ولم يعودوا. ولا شك أن ظاهرة النزوح ستكون اقوى هذه المرة نظرا لإتساع دائرة الاهداف التي وصلت اليها صواريخ المقاومة، وتحسبا للاهداف التي ستصل اليها صواريخ المستقبل. هناك ضعف في المعنويات، وانحسار في الثقة في المسؤولين، مدنيين وعسكريين ورجال مخابرات، وفي قدرة الردع الاسرائيلية. 'الى أين سنذهب؟' اصبح سؤالا مطروحا في الصحافة الاسرائيلية. وأذكر بهذه المناسبة أنني صادفت في نيويورك بين سواقي الاجرة سائقين اسرائيليين اعترفوا بأنهم فروا خوفا على أنفسهم وعيالهم. عوامل قلق كثيرة انتجتها المواجهات مع المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين. القلق على المستقبل بدأ يتفاعل مع لاشريعية الوجود لإثارة أسئلة ما كانت تثار من قبل. مثلا هل هناك القدرة على الحماية، إذا بدأت الصواريخ قصيرة المدى تنهال من الضفة الغربية، على المستوطنات المبعثرة فيها وعلى التجمعات السكانية داخل الخط الاخضر؟ ماذا لو اشتدت المصادمات في الضفة الغربية مع قوات الامن الاسرائيلية وأصبحت خطوط المواصلات على اختلاف أنواعها والبنية التحتية بمجملها والمصانع والمطارات ومحطات توليد الكهرباء ماذا لو أصبحت هذه كلها أهدافا للصواريخ قصيرة المدى أو القذائف شديدة الدقة في الاصابة؟ هل تستطيع قبة حديدية حماية اسرائيل كلها من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها اذا انهالت عليها صواريخ وقذائف، متطورة وبدائية، من القطاع والضفة والجنوب اللبناني؟ اسئلة بدأت تطرح علنا ربما لأول مرة، وما زالت حائرة تبحث عن اجوبة لها، ولكنها كلها تثير القلق على المستقبل وتشجع المغتصب على الفرار بما يستطيع الفرار به.

في مجلس الأمن

6. في حرب 2006 مع حزب الله ماطلت امريكا في مجلس الامن في اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار على أمل أن تحقق اسرائيل نصرا يفرض شروطه. وعندما فشلت سمحت امريكا لمجلس الامن بأن يتخذ قراره وفرضت شروطها الى حد كبير بسبب الموقف الرسمي اللبناني ومواقف انظمة عربية من المقاومة اللبنانية. في هذه الحرب، حرب الايام الثمانية مع المقاومة في غزة، اسرائيل واصدقاؤها، بما فيهم أمريكا، هم الذين سارعوا الى رئيس مصر العربية طالبين التدخل لدى المقاومة لوقف اطلاق النار. هم الذين قبلوا شروط المقاومة وهي التي رفضت كل شرط ارادته اسرائيل، ووقفت مصر الى جانبها، ولم يصدر هذه المرة قرار من مجلس الامن معلنا ادانته للمقاومة، ومؤكدا حق اسرائيل في الدفاع عن النفس، ومُطالبًا بسحب سلاح المقاومة باعتبارها حركة ارهابية أو ميليشيا، ولا بإدانة الدول التي ساعدتها وسلحتها، ولا بحظر تزويدها بالسلاح، بالرغم من أن ايران هدف مؤكد لأمريكا وللغرب عامة ولإسرائيل ومنتيا هو خاصة. لم يحصل شيء من هذا لأن اسرائيل وحليفاتها امريكا قد حرمتها المقاومة من الانتصار وهزمتها في الوقت ذاته ولأنها وجدت في مصر نصيرا، المقاومة هذه التي اعتبرها أول تصريح لاوياما وغيره من قادة الغرب بأنها معتدية وأن اسرائيل كانت تدافع عن نفسها.. في مجلس الأمن هذه المرة كانت امريكا هي التي تركض وراء المقاومة، عن طريق الرئيس المصري، طلبا لموافقتها، ولم ترفع يدها معلنة الفيتو من جانبها. للمرة الاولى تُملى الارادة العربية على مجلس الأمن عن بُعد.

وأخيرا

7. في مجلس الأمن والاتصالات مع الرئيس المصري لم تكن الولايات المتحدة تبحث عن مصلحة المقاومة أو الشعب الفلسطيني، وإنما كانت تسعى لحماية اسرائيل من جهة وللحفاظ على مصالحها هي في العالمين العربي والاسلامي من غضب الشعوب التي عادت للالتفاف حول المقاومة، من جهة أخرى. لقد اضطرت امريكا والغرب كله للاعتراف بالمقاومة كقوة فاعلة ومؤثرة في تقرير مستقبل الشرق الاوسط وحل مشاكله، ويتوجب أخذها بجدية. وهذا يعني أخذ الشرعية الفلسطينية والشعوب العربية بجدية أيضا. فامريكا التي كانت قد وافقت على العدوان الاسرائيلي، جايت وزيرة خارجيتها لتصرح في القاهرة بأن الوقت قد حان لإيجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط. طبيعة هذا 'الحل العادل' لم تعد تسعة وتسعون في المائة منه بيد امريكا كما أعلن السادات شاطبا الشعوب العربية كلها. أصبحت المقاومة والشعوب هي صاحبة القرار.

8- وأصبح من الضروري تكثيف المقاومة وتعبئة وعي الجماهير العربية والاسلامية أولا لتكثيف الوعي بالقضية الفلسطينية وبدور المقاومة والجماهير العربية والاسلامية في نصرتها، وثانيا لكشف التعارض بين المصالح الامريكية والمصلحة الاسرائيلية، وثالثا للضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها أو الوقوف على الحياد على الأقل والا فإن عليها أن تواجه الشعوب العربية والاسلامية في مصالحها. الانظمة العربية ما زالت، مع الأسف، دون مستوى هذا التحرك، ولا نتوقع أن تأتي المراجعة التي قررها مجلس الجامعة العربية الا بأضعف المواقف. مقاطعة اسرائيل ورفض التطبيع معها أمر مفروغ منه ويجب العودة اليهما وتطبيقهما بدقة. وكذلك يجب سحب المبادرة العربية التي هي، على اي حال، مبدرة صهيونية في مصدرها الذي هو الكاتب الامريكي فريدمان، ولكنها أصبحت عربية تعبيرا عن حالة الهوان التي كانت تعيش فيها أنظمتنا.

نداء لسيداتنا

9. هذه مرحلة المواجهة، ودور الشعوب ان تتحرك، وأن يكون حراكها هذا أدم وأبعد أثرا. وسلاح الشعوب هو المقاطعة ودعم المقاومة وفرض ارادتها على الانظمة، وفي طليعة هذا التحرك الضغط على امريكا بأقوى الاسلحة وأمضاها وهو سلاح المقاطعة التي تمس جيب كل امريكي وتفرض عليه أن يبحث عن السبب. المقاطعة المطلوبة هي مقاطعة ما يمكن الاستغناء عنه أو ايجاد البديل له، ولو اقتضى ذلك تحمل شيء من المشقة. تصوروا لو قاطعت سيداتنا الخليجيات، ناهيك عن سيداتنا في العالمين العربي والاسلامي. بليونين من الدولارات سنويا فقط من سيداتنا الخليجيات، ناهيك عن سيداتنا في العالمين العربي والاسلامي. حملة واحدة من سيداتنا تكفي لخلق 'لوبي' من هذه الشركات وحملة اسهمها يكون قادرا على التأثير المباشر على صناعات القرار في الولايات المتحدة. ولا شك في أن سيداتنا قادرات على اكتشاف وسائل ضغط أخرى وربما أقوى تمس الجيوب وتؤثر على اسعار الاسهم في البورصة. عندئذ سيتحركون. المقاطعة سلاح بيد المستهلك، ولا يستطيع أي نظام أن يرغم المستهلك على شراء ما لا يريد شراءه.

10. هذا نداء لسيداتنا، الى اتحادات المرأة العربية في كل قطر، ندعوهم لقيادة المقاطعة هذه، وقيادة المليونيات النسائية للالتزام بها. وهن قادرات على أكثر من ذلك عندما يقرن النزول الى ساحة المعركة.

القدس العربي، لندن، 2012/12/17

67. الكفاح الفلسطيني بين العودة للانتفاضة وابتكار طريق النضال الجديد

حلمي موسى

تكاثرت الحديث في الآونة الأخيرة الحديث عن بؤادر ما يمكن أن يسمى بالانتفاضة الثالثة. وأكثر معلقون إسرائيليون من الإشارة إلى ذلك بينما هدد فلسطينيون بتقجيرها في إطار ضغوطهم إما على إسرائيل أو على بعضهم بعضا. ولكن كان هناك على الدوام من أشار إلى أن عهد الانتفاضات، بمعناها الحقيقي ضد الاحتلال، ولي جفاء اختلاف الظروف وتغيير صورة الاحتلال بوجود السلطة الفلسطينية. وهناك بين الفلسطينيين من أكد أن لا وجود للانتفاضة في ظل بقاء السلطة الفلسطينية وأن شرط وجودها هو عودة الاحتلال لممارسة سيطرته المباشرة على حياة الفلسطينيين.

ولذلك فإن ظواهر المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، سواء ذلك الذي لا يزال يتحكم بقطاع غزة أو يفرض سيطرته على مدن وقرى الضفة الغربية وحتى على السلطة الفلسطينية ذاتها يمكن أن تسمى أي شيء إلا الانتفاضة. فالانتفاضة، حالة شعبية، نشأت وتبلورت في صفوف الشعب الفلسطيني في ظل سيطرة إسرائيلية تامة ليس فقط على المعابر وإنما أيضا على الطرق ومناحي الحياة. وكانت الانتفاضة مشهدة يوميا عند الخروج إلى المدرسة والعمل وبعد العودة منهما وتوجهت ليس ضد قوات الاحتلال وحسب، وإنما ضد دوائر تحكمه بحياة الفلسطينيين اليومية.

ومن المؤكد أن الأهداف العامة للانتفاضة حينذاك كانت هي نفسها أو أنها تقع ضمن الأهداف العامة للحركة الوطنية الفلسطينية. غير أن الانتفاضة كانت ليس مجرد أسلوب نضال وإنما نمط حياة نجم عن واقع تشظى بوجود السلطة الفلسطينية وخروج الاحتلال ليس من الطرق والمراكز وإنما من العلاقة المباشرة مع الحياة اليومية لعموم الجمهور الفلسطيني. فقد أنتجت اتفاقيات أوسلو واقعا مشوها غدت فيه السلطة الفلسطينية ذاتها حاجزا بين هذا الجمهور والمحتل حيننا وغلافا يغطي عورات ذلك المحتل حيننا آخر. وصار من المنطقي الافتراض أن لا معنى للانتفاضة إلا إذا كانت موجهة ضد المحتل وأغلفته، إلا إذا انتقلت السلطة تماما من موقعها إلى موقع الجمهور من دون تردد أو التباس.

على أي حال يبدو أن الفلسطينيين بحاجة إلى نحت تعبير جديد يفسر الحالة النضالية الجديدة التي تتبلور والموجهة ضد الاحتلال في واقع متشابك وبالغ التعقيد. فمن ناحية هناك في قطاع غزة، وهو لا يزال يعتبر أرضا محتلة بالمعنى القانوني الدولي، ما يمكن اعتباره أرضا محررة مع وقف التنفيذ. إذ نشأت هناك سلطة فلسطينية بغير رضى المحتل ورغمما عنه وهي تعلن جهارا نهارا أنها في موقع العداء والاشتباك معه. وهي سلطة تمر بين حين وآخر بفترات صدام وتهدة وتحاول التشديد على أنها تريد لهذه البقعة من الأرض أن تكون منطلقا لتحرير بقية المناطق. لكن هذه السلطة تصطدم بواقع الحاجة إلى إدارة شؤون نسبة كبيرة من الفلسطينيين الباقين على أرضهم في ظل الاشتباك.

ومن ناحية أخرى هناك الضفة الغربية، التي تركز الجهد الإسرائيلي الأساسي فيها على سلب الأرض وفرض واقع الاستيطان والباننوتستانات، وهي أرض محتلة بكل معنى الكلمة. صحيح أن السلطة الفلسطينية هناك ترتدي أحيانا مظهر الدولة وتحاول التأكيد على حريتها إلا أن الرئيس الفلسطيني نفسه يقر بأن حريته مرهونة. وتحاول السلطة الفلسطينية في الضفة، استنادا إلى اتفاقيات أوسلو و«الشرعية الدولية»، المناورة محليا ودوليا لاكتساب أو لترسيخ وقائع في مصلحة الفلسطينيين.

عموما كان الجميع، بلا استثناء تقريبا، يعتقد أنه يصعب جدا بلورة حالة نضالية فلسطينية موحدة في ظل الانقسام. غير أن استمرار الانقسام وتدهور الوضع الفلسطيني قاد في النهاية إلى الضجر من ذلك الوضع والتمرد عليه بنظواهرات مناهضة للانقسام قبل حرب غزة. لكن حرب غزة وفرت الفرصة للقفز عن جراحات الماضي وللتلاقي وإحياء الأمل بإنهاء الانقسام. كما أن نتائج حرب غزة ساعدت في تحويل الجهود التي بذلت لنيل الاعتراف من الجمعية العمومية للأمم المتحدة إلى مكسب وطني عام.

وبديهي أن ذلك كله ما كان ليحدث لولا تغير المناخ الإقليمي في ظل ثورات الربيع العربي وخلقها ظروفًا، رغم آلامها، مساعدة للوضع الفلسطيني. على أن كل ذلك لم يخفف من شدة الصراع مع العدو الإسرائيلي الذي يزداد تعنتا. فالمركب الإسرائيلي الذي تعود على الإبحار، على الأقل في العقدين الأخيرين، في محيط عربي مدجن لم يستوعب بعد المتغيرات الجديدة. ولذلك فإن اندفاعته التاريخية نحو اليمين واليمين المتطرف تتواصل بشدة أكبر. والمشكلة أن هذا ليس شأنًا داخليا حتى في إسرائيل وإنما هو موضع قلق إقليمي ودولي.

فهذه الاندفاع لا تترك مجالًا لما رأى العالم فيه «حلا وسطا»، سواء كان «دولتين لشعبين» أو أي «تسوية سياسية» مرحلية أو نهائية. ففي إسرائيل الحالية يهيمن يمين يجمع بين الفاشية والأصولية ويفكر بمصطلحات صدامية متشددة تجعل من شبه المستحيل التوصل إلى تسوية. ولذلك فإن الصدام السياسي وربما العسكري محتوم مع القيادة الإسرائيلية الحالية والمستقبلية. وهذا ما يلقي على الفلسطينيين أعباء هائلة لا يمكن حملها فقط من خلال الحديث عن انتفاضة ثالثة أو استمرار الوضع الراهن.

فالمطلوب ليس فقط توحيد الصفوف وإنما إعادة قراءة الواقع من جديد واستشراف الآفاق الممكنة لتطوير النضال الوطني الفلسطيني في إطار الكفاح العربي العام للتحرر من التجزئة والجهل والديكتاتورية. فلم يعد يكفي استخراج التوصيفات من الماضي وإسقاطها على الحاضر، صارت مهمة الوعي والتجديد أكثر تحديا من أي وقت مضى. وبديهي أن إنهاء الانقسام هو المدخل الشرعي لتأكيد وعي الواقع الجديد للكفاح الفلسطيني الجامع.

السفير، بيروت، 2012/12/17

68. سقوط «التهدة».. ولكن في الضفة هذه المرة

عريب الرنتاوي

تحذر تقارير استخباراتية إسرائيلية من تنامي ظواهر "العنف" و"المواجهة" في الضفة الغربية، خصوصاً بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وفي أثنائه، وترصد الأجهزة الاحتلالية المختصة، زيادة عدد واتساع حجم المواجهات الشعبية الفلسطينية مع قوات الاحتلال والمستوطنين، وتسجل انتقال هذه المواجهات من "خطوط التماس" التقليدية إلى خطوط تماس جديدة ومتنقلة، متركزة بشكل خاص في الخليل التي تتحول بين يوم وآخر، إلى ساحة مواجهة شاملة مع المحتلين والمستوطنين.

الفلسطينيون في الضفة، اجتاحتهم الإحساس بالفخر والثقة، وهم يتتبعون يوميات المقاومة والصمود في قطاع غزة، ما شكل بالنسبة إليهم، عامل إلهام وتحفيز على تفجير "غضب الضفة" والخروج بها عن صمتها، سلطات الاحتلال تتوقع أن يودع الإسرائيليون سنوات الهدوء في الضفة، بل ولا تستبعد انتقال الفلسطينيين إلى "انتفاضة ثالثة" في المستقبل المنظور.

وعزز الانتصار الفلسطيني التكتيكي في الأمم المتحدة، أحساس الفلسطينيين بقدرتهم على "تسجيل المزيد من النقاط في المرمى الإسرائيلي"، لقد أدركوا الحدود الضيقة لقدرة إسرائيل على "الاستخدام المفرط للقوة"، العالم اليوم لا يشبه كثيراً ما كان عليه زمن "السور الواقي" في الضفة الغربية قبل عشر سنوات، ولا زمن الرصاص المصبوب على غزة قبل أربع سنوات، العالم يتغير والمنطقة تتغير، وإسرائيل لم تعد طليقة اليد والذراع، وثمة حدود لاستخدام قوتها الغاشمة.

ثم، أن الفلسطينيين في الضفة الغربية، وهم يشاهدون سلطتهم الوطنية تذوي تحت ضغط الحصار والتجويع وتجفيف الموارد والخنق الاقتصادي والمال، وهم يشاهدون سرطان الاستيطان يأكل بانتظام، الخلايا الجذعية للدولة الفلسطينية العتيدة، وهم يشاهدون انسداد آفاق السلام وسقوط "الخيار التفاوضي" وانهايار فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة، الفلسطينيون وهم يشاهدون ويعيشون كل هذه الظروف والمعطيات، لم يعد لديهم ما يخشونه أو يخافون عليه، لذلك نراهم يلتحقون بالمئات والألوف بصفوف المتظاهرين والمحتجين على ممارسات الاحتلال والاستيطان.

من السابق لأوانه الحديث عن "انتفاضة ثالثة"، مع أنها لم تعد خياراً مستبعداً، إن لم نقل مرجحاً، لكن التراكمات التي تخترنها الضفة الغربية المحتلة، تدفع على الاعتقاد بأن التطورات تسير في هذه الوجة، لا سيما أن كافة الدلائل تشير إلى أن تغييراً في السياسة أو السلوك الإسرائيلي، لن يحدث لا قبل الانتخابات الإسرائيلية المبكرة ولا بعدها، وإن حدث نوع من التغيير، فسيكون للأسوأ في ظل التقديرات التي تمنح اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل أرجحية الفوز في الانتخابات وتعزيز نفوذه في الكنيست المقبل والائتلاف الحاكم الجديد.

الفلسطينيون والإسرائيليون ذاهبون إلى جولات مواجهة جديدة مع حلول العام المقبل، الاستيطان سيتواصل، والعدوان سيتصاعد، وعلى إيقاعهما (العدوان والاستيطان) ستتصاعد مقاومة الشعب الفلسطيني بمختلف أشكالها وساحاتها، ومن المتوقع أن تكون محكمة الجنايات الدولية، واحدة من هذه الساحات والبيادين في المرحلة المقبلة.

وإذا ما سار خيار المصالحة الوطنية إلى الأمام من دون عوائق أو عقبات تطيح به، كما أطيح به في مرات سابقة، فإن من المتوقع أن تكون الضفة الغربية، الساحة الأبرز لاختبار المقاومة الشعبية التي نتجه

لأن تكون طريقاً ثالثاً مشتركاً بين طريق المفاوضات وطريق المقاومة المسلحة، تتجه معظم الأطراف الفلسطينية الرئيسية للأخذ به، نظرياً على الأقل. ما يجري في الضفة الغربية هذه الأيام، يمكن أن يكون عنصر إسناد وورقة قوة في يد السلطة والمنظمة وفتح، نأمل أن تعمل على تطويرها وتفعيلها، وأن تنظر إليها بصفتها هذه ووظيفتها تلك، لا أن ترى فيه تهديداً لها وإقلاقاً لاستقرارها وأمنها الزائفين (فلا أمن مع الاحتلال والاستيطان من حيث المبدأ)، ونأمل أن تعزز المصالحة خيار تفعيل "غضب الضفة الغربية" من جديد، فالمفاوضات، سواء لستة أشهر أو لست سنوات، هي خيار مأزوم وقد استنفد أغراضه وأدواره، وبات عبئاً على الفلسطينيين، كما التهدة المفتوحة، باتفاق أو من دونه، هي خطر لا يقل جسامةً عن خطر التعويل العبثي على المفاوضات، ومن الضرورة بمكان اجترار أشكال مناسبة من المقاومة، تقض مضاجع الاحتلال وترفع كلفه بقائه، والأهم أن يقوى الشعب الفلسطيني على حمل وتحمل أكلها.

الدستور، عمان، 2012/12/16

69. العلاقة الغرامية بين نتياهو وحماس

عمار شيلو

بنيامين نتياهو محتاج الى "حماس". نتياهو محتاج الى "حماس" احتياجاً يائساً. فلولا "حماس" لوجب على نتياهو ان يوجد لها، ونتياهو محتاج بيبأس إلى "حماس" القوية كي يمتنع عن الذهاب الى مسيرة سياسية، وهو يبذل أقصى ما يستطيع لتقويتها.

بدأت العلاقة الغرامية بين نتياهو و"حماس" في العام 1996. ولولا "حماس" لما انتُخب نتياهو لرئاسة الوزراء. أفضى اغتيال "المهندس" يحيى عياش - وكان قراراً من شمعون بيريس حسم مصيره السياسي - الى انتقام "حماس"، وأثار موجة "ارهاب" دامية عشية انتخابات 1996. فالعمليات "الارهابية" عندنا تقوي اليمين بصورة آلية، ولاسيما إذا وقعت في ولاية حكومة يسار. وهكذا وبرغم قتل اسحق رابين والتعاطف مع حزب العمل، نجحت "حماس" بسلسلة عمليات فتاكة في ان تزرع الذعر واليأس من مسيرة "اوسلو" ووصلت نتياهو الى الحكم.

لم يتأخر مجيء الفصل التالي من العلاقة الغرامية. فقد أمر نتياهو، عندما كان رئيس وزراء "الموساد" باغتيال خالد مشعل في عمان. وكان مشعل حتى ذلك الحين مجهولاً تقريباً. وقد جعلته محاولة الاغتيال الفاشلة وانقاذه بأمر من نتياهو مشهوراً دولياً فوراً. فلو كانت هنا نية مس بـ "حماس" فإن النتيجة كانت عكسية.

وفوق ذلك وللافراج عن رجال "الموساد" السجناء في الاردن أفرج نتياهو عن زعيم "حماس" الشيخ أحمد ياسين. حتى إن "حماس" لم تتوقع جائزة كهذه. ومن غير ان يُقصد ذلك نشأ هنا نوع من العدل الشعاعي: فقد أوصلت "حماس" نتياهو الى السلطة، وكافأها نتياهو بتفريع فوري لقائديها مشعل وياسين.

كان يمكن للانفصال عن قطاع غزة أن يعزز "فتح" والمسيرة السياسية على حساب "حماس". لكن الانفصال كان اجراء من طرف واحد تم اتخاذه دون تفاوض مع محمود عباس. ومن المحير انه حينما تكون اسرائيل مستعدة ايضاً للعودة الى حدود 1967 (في الجنوب) تفعل ذلك دون أي حوار ومواقفة وتعزيز للجانب الفلسطيني المعتدل. فلا عجب في هذه الظروف من ان "فتح" ضعفت فسيطرت "حماس" على قطاع غزة.

ان مؤيدي الأحادية عندنا رفعوا مؤيدي الأحادية في الجانب الفلسطيني. واستطاع رافضو الحوار من الطرفين ان يتنفسوا الصعداء.

أفرج نتتياهو عن نحو ألف أسير من "حماس" في صفقة شاليت، ومنح المنظمة في عملية "عامود السحاب" انجازات لم يسبق لها مثيل كاطلاق الصواريخ على تل ابيب والشرعية الدولية. وحصل مشعل، الذي تلقى في الماضي حقنة إحياء من نتتياهو في العام 1997، على مساعدة اخرى في الآونة الأخيرة، فقد أنعش عثرته وأعيد الى مركز المسرح وتم الاذن له لأول مرة في حياته بأن يزور غزة.

أثارت زيارة مشعل النفوس في غزة، وما كان ذلك ليكون ممكنا تحت سلطة اسرائيلية اخرى. وكانت مصحوبة بخطب حماسية عبرت عن عدم الاعتراف باسرائيل في أية حدود وبدعوات الى القضاء عليها. وقد أوفى مشعل بنصيبه من الحلف غير المكتوب بين "حماس" ونتتياهو، وهو انه لا يوجد ما يمكن الحديث فيه، وعاد خطاب المحرقة.

"حماس" محتاجة الى نتتياهو. يجب على "حماس" أن تشكر رئيس الوزراء لخدمته المخلصة ولاضعافه خصمها اللدود محمود عباس - وهو مسار سيفضي الى تسليم الضفة الى "حماس" على طبق من فضة. فلو استطاع أناس "حماس" المشاركة في الانتخابات القريبة في إسرائيل لصوتوا لـ "الليكود بيتنا". فسائر الاحزاب تهدد باسقاطهم أو بمحادثة خصومهم، لكن نتتياهو فقط لم يُخيب الآمال فلا يمكن الاعتماد إلا على نتتياهو. ان تصويتك لبيبي تصويت لـ "حماس".

هآرتس، 2012/12/16

الأيام، رام الله، 2012/12/17

70. مشعل كمثال

شيلو روزنبرغ

سأل رئيس الوزراء، بالانجليزية الفاخرة، أسئلة عسيرة عن موقف منظمة الامم المتحدة من تصريحات العداء والاشتمزاز لخالد مشعل في غزة. غير أن مهمة رئيس الوزراء سهلة. فخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس، الكاره للددود لاسرائيل، الرجل الذي عاد من عالم كله خير الى هذا العالم في أعقاب خلل خطير للموساد في الاردن، محرض لم يكن له مثيل، دخل الى غزة وخرج منها حيا وفي جعبته نصر اعلامي هائل.

لقد احتفلت حماس بـ 25 سنة على تأسيسها، وكما تستحق مثل هذه المناسبة المثيرة للانفعال، رافق مشعل مسؤولون كبار آخرون من حماس، بمن فيهم رئيس وزراء حماس في غزة، هنية. وكان هذا حدثا اعلاميا مخططا له جيدا، مغطى اعلاميا بنية موجهة كجزء من دعاية حماس في صالح الكفاح المسلح ضد اسرائيل وضد كل حوار مع اليهود. وهكذا قال كبير القتلة عند دخوله غزة عبر معبر رفح: 'حملت بهذه اللحظة التاريخية كل حياتي، أن ازور غزة'، قال مشعل. 'وأطلب الى الله أن اقضي شهيدا على هذه الارض'. وبدلا من أن تحقق اسرائيل طلبه من الله، شاهدت الاحداث على شرفه وكأنه كان مبعوث السلام المطلق. واذا لم تكن الترهات أعلاه مقنعة، فأقرأوا أقوال مشعل 'المعتدلة' عن حملة 'عمود السحاب': 'قصف تل ابيب هو انجاز نفخر به. والان نحتاج الى مزيد من السلاح. وأنا أدعو العالم: اذا كان لديكم سبيل آخر لاستعادة فلسطين والقدس واللاجئين، فاعرضوه علينا. حاولنا على مدى 64 سنة فقط طريق المقاومة هو الذي أثبت نفسه'.

يخيل أنه لا حاجة الى التفسير. مرة اخرى، يطرح السؤال لماذا نال 'خلقة مشعل، تماما هكذا، ان يزور غزة؟ أين كانت اسرائيل؟ كل من له عينان في رأسه رأى استعراض الوحدة هذا، فرحة مئات الالاف. وحتى ابو مازن رحب بالزيارة التاريخية. وبعد كل هذا جاء رئيس الوزراء، نتنياهو، ليشكو أمام كل العالم. فأين كنت حين سمعت هذا الرجل الملتوي يوشك على الزيارة هنا. لماذا لم تفعل كل ما في وسعك كي تمنع هذه الزيارة الهاذية؟ اين كل الامنيين، الخبراء في السياسة الخارجية، فنانى الاعلام ومحافل الامن الذين كان يفترض أن يصروا على الا يزور مشعل غزة، واذا كان سيزورها، فان حلمه سيتحقق. غير مفهوم على الاطلاق.

أبو مازن لا يعتبر من الاولياء. اضافة الى ذلك، يخيل أن كل شخص معقول يفهم بانه يوجد مع ذلك فارق بين من يتحدث عن دولتين للشعبين وبين من يتحدث عن تصفية اسرائيل. مثير للاهتمام أن نعرف ماذا كان التفكير خلف غض النظر هذا عن الانجاز الاعلامي الهائل لحماس مقابل الهزيمة الاخرى لابو مازن. اذا كان رئيس الوزراء يعتقد بان ابو مازن ليس افضل من مشعل، فليكن هذا على رؤوس الاشهاد. والا فليست مفهومة على الاطلاق خطوة دخول مشعل الى القطاع بهذه السهولة الكبرى.

في ضوء السلوك المخجل لحكومة اسرائيل في قضية مشعل والتي الحقت اضرارا اعلامية وسياسية باسرائيل بمقدار لا يمكن قياسه بعد، واجب طرح سؤال آخر عليها: في المنظور التاريخي، أفلا تغطي 'قضية مرمرة' على زيارة مشعل في غزة؟ على أفضل ما أرى فانه نعم. وحتى لو كان نشطاء 'السلام' على مرمرة دخلوا غزة، لكانت الاضرار الاعلامية والسياسية طفيفة مقارنة بالاضرار التي ألحقتها زيارة مشعل الى غزة. يجدر بزعماء اسرائيل، في الحاضر وفي المستقبل (وأغلب الظن ذات الاشخاص) ان يتعلموا درسا والا يعملوا انطلاقا من البطن. يجدر بالعقل أيضا أن يجتهد قليلا.

معاريف 2012/12/16

القدس العربي، لندن، 2012/12/17

71. المقاومة الفلسطينية المدنية للاحتلال.. لن تسكت

عميرة هاس

قمصان قصيرة الاكمام للاطفال ودمى هي جزء من الغنيمة التي أخذها معهم جنود الجيش الاسرائيلي في الاقتحام الذي قاموا به الاسبوع الماضي لمكاتب ثلاث منظمات غير حكومية فلسطينية: الضمير، منظمة حقوق انسان تركز على السجناء الفلسطينيين؛ اتحاد لجان المرأة الفلسطينية؛ ومكتب شبكة المنظمات الفلسطينية غير الحكومية (PNGO).

قبل وقت قصير من الاقتحام، في الليلة التي بين الاثنين والثلاثاء، وتبعاً لقواعد التنسيق الامني، أبلغ الجيش الاسرائيلي الشرطة الفلسطينية بأن قوة عسكرية توشك على الدخول الى رام الله، وأعلنت هيئات أمنية فلسطينية بأن الجيش الاسرائيلي لم يبلغها بالهدف. وعند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل شوهدت سيارات جيب عسكرية تدخل الى رام الله من ثلاثة اتجاهات. وركزت على موقعين: المبنى الذي توجد فيه «الضمير» و PNGO في حي ميسور في المدينة، ومكاتب اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في مخيم «قدورة» الصغير للاجئين الفلسطينيين، على مسافة نحو مئة متر من المستشفى الحكومي. وهناك وثقت الكاميرات نحو ثماني أو تسع سيارات جيب عسكرية، وجنودا مكشوفى الوجوه يحملون كراتين تحوي غنائمهم.

ولم يتصل الجيران في الحي الميسور برجال الضمير ليبلغوهم عن الاقتحام في الزمن الحقيقي. وقالوا انهم بلغوا بذلك الشرطة الفلسطينية. اما الجيران في مخيم «قدورة» فسارعوا الى التبليغ عن الاقتحام لمديرة المنظمة النسائية. وتجمع شبان ورشقوا الحجارة على الجنود الذين القوا عليهم بالقنابل المسيلة للدموع وقنابل الصوت.

نحو ساعة ونصف الساعة استغرق الاقتحام للمبنيين. وخلف الجنود وراءهم أبوابا محطمة، ملفات منثورة وأمتعة ملقية على الارضية، خزائن مفتوحة على مصراعيها، وجوارير مفتوحة، وبوسترات ممزقة (مثلاً للسجناء المضربين عن الطعام أو خرائط فلسطين) والكثير من المعدات الناقصة.

وصادر الجنود من الضمير أربعة حواسيب نقالة، كاميرة فيديو، قرص صلب وبطاقات زيارة للعاملين في المنظمة، التي تقدم خدمات الدفاع القانوني عن المعتقلين الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية. وكانت حواسيب اخرى في المكتب لم تصادر. واقتحم مكتب PNGO هو الآخر ولكن بقدر ما هو معروف لم يؤخذ منه شيء.

ومن مكتب اتحاد لجان المرأة الفلسطينية، الذي تأسس عام 1980، صادر الجنود سبعة حواسيب، أربعة أقراص صلبة، بطاقات كاميرات، قرصا خارجيا، جهاز بث. وكل هذه تضاف الى آلاف الاغراض المشابهة التي صودرت في العقد الاخير من مكاتب ومنازل فلسطينيين ولقى بها في مخازن الجيش أو المخابرات الاسرائيلية، ولم تجري اعادتها الى اصحابها حتى بعد أن اخذت منها كل المعلومات ونسخت.

في صندوق الاتحاد كانت 3 آلاف شيفل اختفت بعد الاقتحام، كما روت الموظفات لـ «هآرتس». وصادر الجنود ايضا ثوبا نسائيا مطرزا بعمل يدوي من الثمانينيات، بوسترات لجورج حبش، الزعيم الراحل للجبهة الشعبية، وبوسترات لجواهر ابو رحمة من بلعين، التي توفيت بعد استنشاقها غازا مسيلا للدموع أطلقه جنود الجيش الاسرائيلي لتفريق تظاهرة في كانون الاول 2010.

ويدير الاتحاد 21 روضة وحضانة في المجتمعات الاقفر في الضفة الغربية، وكلها تسمى على اسم غسان كنفاني، الكاتب الفلسطيني واللاجئ، من مواليد عكا، الذي كان احد الناطقين بلسان الجبهة الشعبية في بيروت واغتالته اسرائيل في 1972. والآن صادر الجنود نحو 60 قميصا للاطفال، مطبوع عليها اسمه، علبة تحوي أوسمة ودروعا وشالا نسائيا، لعب اطفال، رسومات اطفال، كتبها والعبا فكرية.

وكتب الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي التعقيب التالي لـ «هآرتس»: «يوم الثلاثاء ليلا اجريت تمشيطات في مكاتب تستخدمها المنظمة «الارهابية» «الجبهة الشعبية» في رام الله في اثائها صودرت أغراض، ادوات، ووثائق مشبوهة بأنها تستخدم من هذه المنظمة «الارهابية».

قبل شهرين اعتقل الجيش الاسرائيلي ايمن ناصر، ابن 42، باحث من الضمير. وحققت معه المخابرات الاسرائيلية 39 يوما. وأنتج التحقيق لائحة اتهام هزيلة جدا: عضوية في الجبهة الشعبية، مشاركة في مهرجانين. وبنفي ناصر الادعاءات عن عضويته في الجبهة الشعبية وبالنسبة لمشاركته في احد المهرجانين. وقال ان «مهرجان التأييد للاسرى الذي شارك فيه - في زمن اضربهم عن الطعام - كان فلسطينيا عاما وليس للجبهة الشعبية. وكما روى لمحامييه، محمود حسان، فعلى مدى كل ايام التحقيق منع من النوم على مدى ساعات طويلة وأبقاه محقوه على مدى عشرين ساعة كل مرة بشكل متواصل مكبل اليدين من الخلف، بسند الكرسي، وقدماه مكبلتان بأرجل الكرسي. وقد عانى من الآلام ولكنه لم يتلق العلاج المناسب.

وفي اجابة على سؤال للصحفي حجابي مطر (في موقع 972) قال الناطق بلسان المخابرات، ان طبيبيا فحص ناصر عدة مرات ووجه أن وضعه يسمح باستمرار التحقيق. وقال ايضا ان التعليمات الطبية التي أصدرها الطبيب الفاحص نفذت بكاملها. وحسب المخابرات، فلا أساس لادعاءات ناصر بالتعذيب، وجرى التحقيق وفقا للقانون واحترمت حقوقه. وذكرت المخابرات بأن ناصر اتهم بالعضوية في «المنظمة الارهابية الجبهة الشعبية» وتقديم خدمات لهذه المنظمة.

كلمة «ارهاب» تسكت مسبقا النقد وتعفي الجمهور الاسرائيلي من الحاجة الى التساؤل عن هذه العادة البيروقراطية العسكرية التي تزيث عجلاتها بالافتحاحات وجمع كل معلومة متوفرة. كل نظام الاحتلال في عالمنا عرض اقتحامات مشابهة كوسيلة معروفة لقمع المحتلين والمقاومين. اخطأ من أمل في أن يكون الجيش والمخابرات الاسرائيلية قد شفي منها. ويخطئ من يعتقد انها ستحقق هدفها - اسكات المقاومة الفلسطينية المدنية للاحتلال.

هآرتس، 2012/12/16

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/17

72. واقع الملك في الأردن

سمدار بييري

كنت مستعدة ان أقسم ان يدخل الملك عبد الله في مساء يوم الاربعاء، في منتصف التسجيل في قاعة المؤتمرات في فندق لاند مارك في عمان، ويتبوأ مكانا جيدا بين الجمهور أو يطلب الاذن بالرد ويدخل في البث. وجد تيم سبستيان، الموجه القديم لـ 'حديث لاذع' في قناة الـ 'بي.بي.سي'، وجد نُزلا ذا نسبة مشاهدة عظيمة ووضع أمام عدسات التصوير عنوانا مثيرا هو: 'نزع ان الربيع العربي يهدد بالوصول الى الاردن قريبا ايضا'. وفي الخارج يحصل متظاهرون وملايين من المشاهدين على برنامج واقعي عن الواقع الفعلي.. دعوا وزيرين (سابقين) ليدافعوا ويهاجما وصوت الجمهور (يُصر 54 في المئة على ان الثورة في الطريق)، والأكثر ادهاشا أنهم حصلوا أصلا على إذن من السلطات بأن يضعوا على المائدة، مرة بالانجليزية ومن الغد بصيغة عربية، الموضوع الأكثر تفجرا.

عندنا ايضا في الغرف المغلقة يُحذرون من ان 'الاردن يرتجف'. فالشارع غير هاديء كيفما نظرنا الى ذلك. وقد تظاهروا أمس ايضا أمام مكاتب السلطة احتجاجا على رفع اسعار الوقود وعلى البطالة. ولا يجوز ان ننسى الـ 200 ألف من اللاجئين من سوريا الذين قد يحرقون المملكة بسبب البرد والجوع واللبؤس في الخيام. لكن الملك لم يُفاجيء بل فضل الانطواء في حديث 'من عمق البطن' مع مجموعة كبيرة من المثقفين ورجال الاعمال وقادة الرأي العام في صالونات مقريه أحدهما سياسي والثاني صاحب ملايين كبير. وتحدث الملك عن اصلاحات وخطط سياسية وعن معارك انسحاب على الفساد وعلى الاعتقالات السياسية وعلى خطر المراوحة في المكان وأشار بالطبع الى مراكز الأخطار في المنطقة، وتحدث بصراحة كبيرة عما يعتقد في قادة في المنطقة وعما يعلم أنهم يعتقدونه فيه.

غدا ستمر ذكرى سنتين على اليوم الذي أحرق فيه بائع الخضروات من تونس محمد بوعزيزي نفسه وأخرج ملايين الى الميادين، وقد نُحي اربعة مستبدين في تونس ومصر وليبيا واليمن. ويحاول باحثون وخبراء ان يحلوا لغز بقاء الملوك العرب في المغرب والسعودية والبحرين والاردن، هل هي اجهزة الامن القوية؟ أم هي

الاستخبارات المحكمة؟ توجد في بلاط الملوك ايضا جميع بواعث الغليان ومع كل ذلك تتدحرج كرة الثلج تُدغدغ من يجب ان تُدغدغه وتتقدم الى الأمام.

ان القصر في عمان لا يستريح لحظة. في السننتين الاخيرتين بدّل عبد الله خمسة رؤساء وزراء وأجل انتخابات مجلس النواب ولم يتخلّ عن فرصة لاعلان ما يجابه به ننتياهو وقفز لزيارة أبو مازن في رام الله ليحدد خط الفصل بين ضفتي الاردن وليعلن في غضب للمرة التي لا يعلم أحد كم هي ان الاردن ليس دولة الفلسطينيين البديلة. ان الحبل قد أخذ يُشد مع سوريا كلما ضعف نظام الاسد ويجب طوال الوقت الاحتراس من الايرانيين ومن العراق ومن حزب الله. والاردن هدف سهل عتيد وهو الأقرب.

انتبهوا الى ان الاردن هو الدولة العربية الوحيدة التي لها سفير عندنا لكننا أضعنا الفرصة على نحو كبير. كانت الطاقة الكامنة واعدة وأضعفنا نحن خصوصا السلام فلم نُجهد أنفسنا ولم نجتهد ولم نحرص على رعاية العلاقات بل استخفنا. صحيح أنه تم الحفاظ على التعاون الاستراتيجي وصحيح أنهم يأذنون لنا بدخول الاردن (ولا يأذنون لنا بدخول مصر) ويجتاز سفيرنا في عمان المظاهرات الداعية الى إبعاده. كنا نستطيع ان نفكر خطوتين الى الأمام لكننا رفعنا أيدينا مبكرين جدا.

نقول لمن استطاع ان ينسى ان مبادرة السلام السعودية ولدت في القصر الملكي الاردني. وبعد ان فشلوا في ترويجها فقط نقلوا الورقة الى 'عبد الله الكبير' في الرياض. والآن مع تقدير كاسح يقول ان ننتياهو سيكون رئيس الوزراء القادم يطبخ الملك فوق نار هادئة تجديد التفاوض مع الفلسطينيين لأنه يجب ان يقطف زيادة.

بعد لحظة من الانتخابات سيدعو ناسا اليه لمحادثات تحسس ويدعو الفرقاء الى الاجتماع عنده من اجل طلقة البدء وسيأتي بالامريكيين ويدعو الله ألا يُطيروا اجراءه من فوق كل درج.

يديعوت 2012/12/16

القدس العربي، لندن، 2012/12/17

73. [كاريكاتير:](#)



الأيام، رام الله، 2012/12/17